

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University of Msila
Faculty of Economic, Comercial
and Managment
Departement of Finance and Accounting



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان :

دور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية في الجزائر

-دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

إعداد الطالبين:

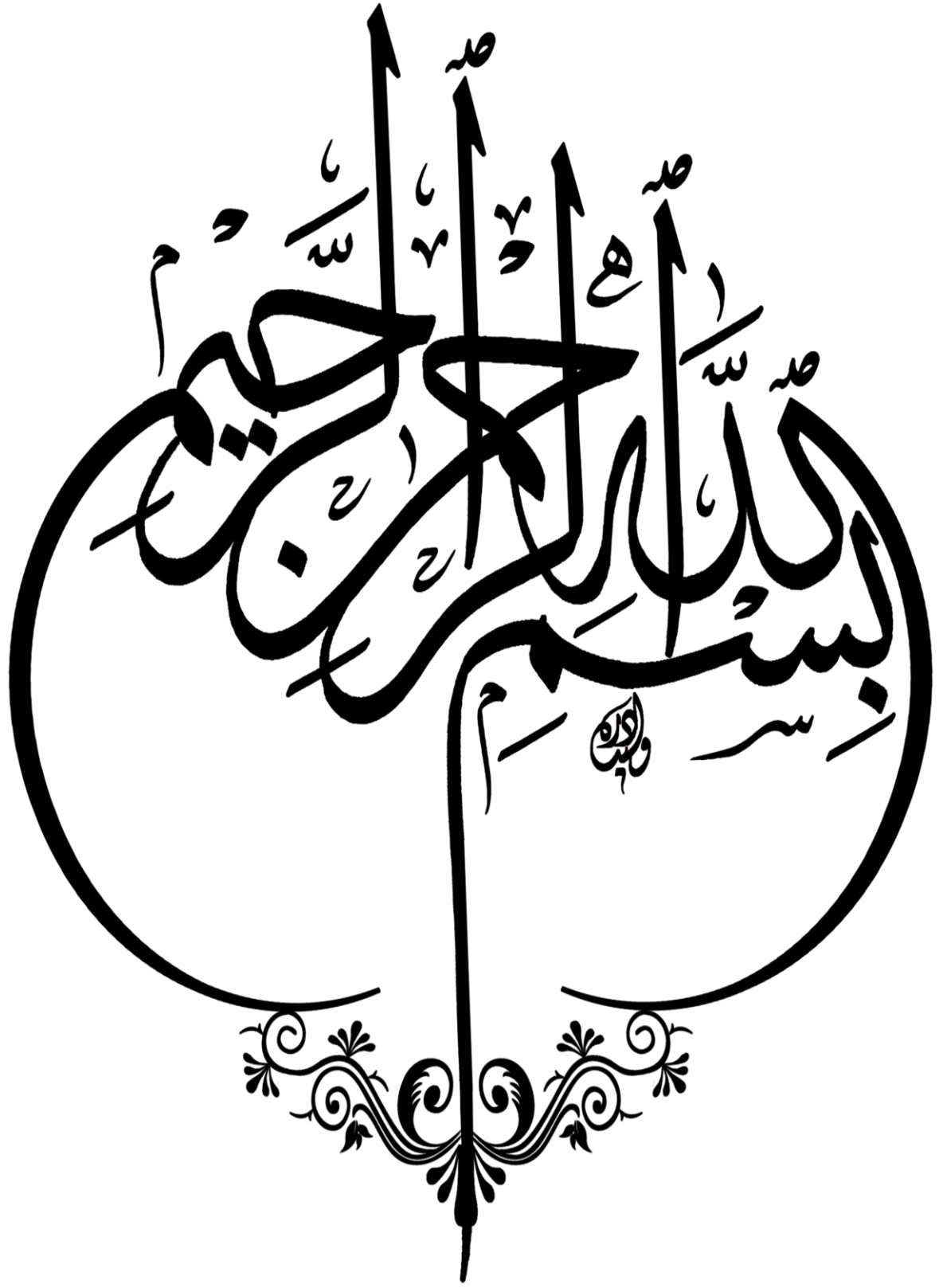
بوقرة وليد

بزة نوال

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ. د. قمان مصطفى
مقررا ومشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بيسار عبد الحكيم
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. محمودي مليك

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها؛

في مسعى النهاية إبتدت البداية ومشواري الدراسي شارف على الانتهاء لتبدأ رحلة تخرجي فالحمد لله ال ذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها.

إلى الذي أضاء دروبي وطريقي وقدوتي والداعم لي في كل خطوة أخطوها إليك أبي؛

إلى من هي في الحياة حياة إليك ينحني الحرف حبا وامتنان إليك أمي...

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل وأمان أيامي إلى من رزقت بهم سندا وملاني الأول والأخير إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينباع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى أخي عبد النور وأخواتي كل باسمها ومقامها ميساء أميمة ليلي ملك يسرى وبناتها؛

إلى جدتي حفظها الله وأطال في عمرها؛

إلى التي ساندتني وزرعت في الثقة والاصرار " ذوادي ف"؛

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة، إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا؛

إلى من شاركني في إنجاز هذا العمل "وليد"

إلى كل من ذكرهم القلب ولم يذكرهم القلم.

نوال

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العظيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكره ... الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة.. نبي الرحمة ونور للعالمين "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إنتهت الرحلة.. لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك.. ومها طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل المتواضع؛

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هـ ذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي الغالي.. أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وغدا وإلى الأبد.. إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.. إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن.. اللهم احفظها ارزقها العفو والعافية...أمي الحبيبة....

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل.. إلى من رزقت بهم سندا وملاني الأول والأخير....

أختي وإخواني وأصدقائي..

إلى من شاركتني هذا العمل " بزة نوال " وكانت خير الصديقة والزميلة أدعو الله لها التوفيق...

وليد

شكر وعرافان

الشكر لله العلي القدير على توفيقه وتسديده خطانا، وله الحمد حتى يرضى وله الحمد إ ذا رضى وله الحمد بعد الرضا؛

بعد شكر الله وحمده نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "بيصار عبد الحكيم" الذي أشرف على توجيهنا طيلة هذه الفترة وسماعه لأسئلتنا ومناقشتنا وصبره معنا نسأل الله أن يبارك له ويرزقه؛

الشكر والعرافان بالجميل للدكتور "بزة صالح" على جهوده المبذولة معنا، وتفرغه وتقديمه يد العون وكان نعم السند والداعم لنا؛

ونشكر أيضا موظفي مركز الضرائب الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة اللازمة لإتمام هذا العمل؛

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة الموقرة لقبولهم مناقشة المذكرة وتحملهم عناء قراءتها وفحصها؛

ونتقدم بالشكر والعرافان إلى كل من ساندنا في إتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية في الجزائر، وواقع تطبيقها في الإدارة الجبائية ومدى تأثيرها على المنظومة الجبائية، بحيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تلخصت أهمها في أن النظام الضريبي الجزائري في بداية التوجه نحو استخدام الرقمنة في الإدارة الجبائية، من خلال إطلاق نظام المعلومات الجبائي وهو نظام معلوماتي إلكتروني حديث تم تبنيه وأصبح قيد التطبيق على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض المديريات والمراكز الضريبية كمرحلة أولى، كما تم التوصل إلى أن عملية تبني نظام معلوماتي إلكتروني من طرف الإدارة الجبائية الجزائرية ساهم بدرجة كبيرة في تطوير أداء المنظومة الجبائية .

الكلمات المفتاحية: النظام الجبائي، الرقمنة، بوابة جبايتك، الجباية الإلكترونية.

Abstract :

This study seeks to investigate the influence of digitization on the performance of the tax system in Algeria, the practical implementation of digital technologies in tax administration, and the extent of their impact on the overall tax system. Through a descriptive and analytical approach, it was determined that the Algerian tax system is in the initial stages of embracing digitization in tax administration, evidenced by the introduction of the tax information system. This modern electronic information system has been deployed and is currently being utilized by the directorate of major institutions, some directorates, and tax centers in the first phase of implementation. Furthermore, it was revealed that the integration of an electronic information system by the Algerian tax administration has notably enhanced the performance of the tax system.

Keywords: Tax system, digitization, electronic taxation.

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي	
5	تمهيد :
6	المبحث الأول: الإطار النظري للرقمنة
6	المطلب الأول: أساسيات حول الرقمنة
9	المطلب الثاني : أسباب التوجه نحو الرقمنة ومتطلباتها
11	المطلب الثالث : أشكال الرقمنة ومراحلها
14	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي النظام الجبائي
14	المطلب الأول : عموميات حول الضريبة
17	المطلب الثاني : ماهية النظام الجبائي خصائصه وأهدافه
19	المطلب الثالث : عناصر وطبيعة النظام الجبائي وأهم أنظمة الإخضاع الضريبي
39	المبحث الثالث: رقمنة المنظومة الجبائية في الجزائر
39	المطلب الأول : رقمنة الإدارة الجبائية واثارها على النظام الجبائي
41	المطلب الثاني : عصنة الإدارة الجبائية

43	المطلب الثالث : واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر
47	خلاصة الفصل :
48	الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج
49	تمهيد:
50	المبحث الأول : تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة
50	المطلب الأول :التعريف بمركز الضرائب وأهدافه
51	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب
55	المبحث الثاني : الرقمنة في إطار أعمال المكلف
55	المطلب الأول : تقديم بوابة جبايتك
57	المطلب الثاني : طلب الرقم التعريف جبائي عن بعدNIF
62	المبحث الثالث :الرقمنة في إطار أعمال الإدارة الجبائية
62	المطلب الأول : مصلحة الإستقبال و التسيير
69	المطلب الثاني : مصلحة القباضة ومصلحة المراقبة
74	خلاصة الفصل:
75	الخاتمة
80	قائمة المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول إيجابيات وسلبيات الرقمنة	13
02	الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي	23
03	جدول المعدلات العادية للضريبة على أرباح الشركات	24
04	جدول نسب الاقتطاع من المصدر	25
05	جدول كيفية تسديد الضريبة على أرباح الشركات	27

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	المصلحة الرئيسية للتسيير	01
52	المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث	02
54	المصلحة الرئيسية للمنازعات	03
55	مصالح القباضة	04
56	تنظيم المشروع -جبايتك-	05

قائمة الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
85	طلب الرقم الجبائي عبر الخط	01
86	طلب رقم التعريف الجبائي NIF عبر الخط للشخص المعنوي	02
87	طلب رقم التعريف الجبائي NIF عبر الخط للشخص الطبيعي	03

مقدمة عامة

لقد شهد العالم ثورة رقمية أحدثت انقلابا في كافة الأوضاع والقطاعات، لزم عنها ضرورة مواكبة المجتمعات العالمية انتهاج الخط الرقمي كمنهج في تنفي ذ مشاريعها وزيادة كفاءتها الإنتاجية في جميع القطاعات سواءا الخدماتية منها أو الصناعية، وفي ظل سيادتها في وقتنا الحاضر على كافة الأصعدة أصبح من الضروري الاعتماد على وسائلها ومواكبة تطوراتها.

عرف النظام الجبائي هو الآخر تطورا ملحوظا مع تقدم الأنظمة الرقمية العالمية، إستجابة له ذه التطورات من خلال الانتقال من النظام الضريبي التقليدي الذي يعتمد على طريقة الأرشيف الورقي إلى نظام جبائي حديث يتسم بتطبيق تقنيات وآليات تكنولوجية حديثة ساهمت في تقليص المسافات واختزال الوقت والجهد.

1- إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق وفي ظل التأثيرات والتغيرات التي أحدثتها الرقمنة على أداء النظام الجبائي عامة، والجزائري على وجه الخصوص، تتجه إشكالية هذه الدراسة لطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو دور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية في الجزائر من خلال دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريج؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المقصود بالرقمنة؟

- ما هي أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالنظام الجبائي؟

- كيف تساهم الرقمنة في تسهيل عمليات الإجراءات الجبائية المنوطة بالمكلف؟

- كيف تساهم الرقمنة في أداء الإدارة الجبائية وعصرنة النظام الجبائي الجزائري من خلال دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعريج؟

2- فرضيات الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والأسئلة الفرعية المرتبطة بها يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- تؤدي رقمنة النظام الجبائي إلى تخفيف الإجراءات الجبائية المنوطة بالمكلف؛

- تستخدم الإدارة الجبائية الرقمنة في زيادة فعالية أدائها وتسهيل أعمالها؛

- تساهم الرقمنة في عصرنه النظام الجبائي الجزائري وزيادة فعالية أدائه من خلال تسهيل الإجراءات الجبائية للمكلف وللإدارة الجبائية.

3- أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية هذه الدراسة في الأهمية التي تكتسبها الرقمنة في النظم الإدارية الحديثة، بما في ذلك الأنظمة الجبائية، حيث ارتأينا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على المفاهيم النظرية للرقمنة والأنظمة الجبائية وتبيان دور الرقمنة في تحسين أداء المنظومة الجبائية بصفة عامة، والنظام الجبائي الجزائري على وجه الخصوص، من خلال دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج.

4- أهداف الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نهدف إلى الوصول إلى النقاط التالية:

- التعرف على مفهوم الرقمنة، ومتطلباتها وأشكالها وأهم خصائصها.
- الاطلاع على المفاهيم النظرية المتعلقة بالنظام الجبائي الجزائري.
- التعرف على مدى مساهمة الرقمنة في تسهيل عمليات الإجراءات الجبائية المنوطة بالمكلف.
- معرفة كيفية مساهمة الرقمنة في تحسين أداء الإدارة الجبائية والنظام الجبائي.

5- المنهج المتبع :

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والأسئلة الفرعية المرتبطة بها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم من خلاله معرفة طبيعة النظام الجبائي الجزائري وكذلك مختلف الضرائب وكيفية تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين أداء النظام الجبائي.

6- أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع الدراسة لجملة من الاعتبارات والأسباب أهمها:

- ارتباط الموضوع مع التخصص الأكاديمي؛
- حداثة الموضوع وارتباطه بالاهتمامات الكبيرة في السياسات التنموية للدولة الجزائرية.

7- صعوبة الدراسة :

- نقص الدراسات التي تتعلق بالرقمنة المرتبطة بأداء المنظومة الجبائية؛

- تأخر تطبيق الرقمنة في العديد من المؤسسات الضريبية مما صعب الحصول على المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي.

8- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : اقتصر مكان الدراسة في مركز الضرائب برج بوعريريج؛

- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال شهر ماي 2024.

9- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : أسماء اللبدي، خديجة تلية (2018-2019) وهي م ذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص : سياسة عامة، تحت عنوان : "رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر دراسة حالة مركز الضرائب الوادي " ، هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع الرقمنة في الإدارة الجبائية في الجزائر، حيث سعت إلى إبراز دور الرقمنة في تحسين أداء الإدارة الجبائية، وقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى بطء وتيرة تطبيق الرقمنة على مستوى مراكز الضرائب وكذا ضعف الإمكانيات المادية ونقص الموظفين المؤهلين، وفي الأخير لخصت هذه الدراسة جملة من التوصيات أهمها تشجيع الإدارة الجبائية للمساعدة على تدفق المعلومات من خلال صفحات الإنترنت والانفتاح على نظم الإنترنت المختلفة والعمل على تبسيط الإجراءات الجبائية وفي الأخير أوصت بضرورة تفعيل نظام التصريح الإلكتروني.

الدراسة الثانية: مناصرية سميرة وزبيري جهيدة (2021-2022) وهي م ذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص : محاسبة وجباية معقدة، بعنوان : " رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي " ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة الإدارة الجبائية وأهميتها، ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل الجبائي من خلال الحد من مختلف أشكال التهرب الضريبي، وأبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن سهولة وبساطة استخدام رقمنة النظام الجبائي ساعدت على تسهيل التعاملات بين الطرفين "المكلفين والإدارة الجبائية " للوصول إلى الأهداف المسطرة بسرعة، وخلصت الدراسة إلى ذكر جملة من التوصيات تمثلت أهمها في ضرورة الاهتمام أكثر برقمنة النظام الجبائي وتوجيهها نحو مسارها الصحيح، مع توفير كل متطلبات رقمنة النظام الجبائي من أجل العمل على مستوى كفاء أكبر.

الدراسة الثالثة : يحيوي زينة، حضري الزهراء (2022-2023) وهي م ذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص : محاسبة وجباية معقدة، بعنوان : " رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي دراسة حالة مفتشية الضرائب المنصورة ومركز الضرائب برج بوعريريج " ، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي، وقد تم التوصل إلى أن بداية التوجه نحو استخدام الرقمنة في الإدارات الجبائية في

الجزائر كان من خلال إطلاق نظام المعلومات الجبائي، كما تم التوصل إلى أن عملية تبني هذا النظام كانت ترتكز على عمليتي التصريحات و التحصيلات الجبائية، فكانت هذه النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تدل على أن رقمنة المنظومة الجبائية تزيد من فعالية النظام الجبائي، والعمل بالنظام الجبائي الإلكتروني يحد من مشاكل التهرب الضريبي .

الدراسة الرابعة : كماش حسين، بوخدوني لقمان (2022)، وهي مقال في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية جامعة الجلفة - الجزائر، بعنوان : " رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتان الإلكترونيتان "جبائتك" و "مساهمتكم" " ، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مضمون الإصلاحات الجبائية التي انتهجتها الجزائر منذ سنة 1992 تماشيا مع الإصلاحات المالية العامة من أجل مواكبة التطور والتنمية الاقتصادية، وقد تم الخروج من هذه الدراسة بجملة من النتائج نذكر أبرزها : أن الإصلاحات الضريبية في الجزائر فعالة ونجد هذه الفعالية من خلال ما يتم جبائته وتحصيله خلال كل سنة من الجباية العادية، وكذلك تسعى الإدارة الجبائية جاهدة لمواكبة مستجدات الاتصال والتحول الرقمي من خلال قيامها بوظائفها الإدارية إلكترونيا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن رقمنة الضريبة تعد أداة فعالة للضبط الاقتصادي وأداة تحفيزية لتشجيع الاستثمار .

10- هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والأسئلة الفرعية المرتبطة بها، وكذا اختبار الفرضيات الموضوعية لها، ارتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين سبقتها مقدمة عامة وانتهيا بخاتمة تم فيها عرض أهم النتائج المتوصل إليها.

تضمن الفصل الأول الإطار النظري للموضوع في جانبه الرقمنة والنظام الجبائي، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول إلى أساسيات حول الرقمنة وأهم المتطلبات التي تقوم عليها، أما المبحث الثاني فتضمن مدخل للنظام الجبائي، وخصص المبحث الثالث إلى معرفة أسس رقمنة الإدارة الجبائية ودور الرقمنة في عصرنة المنظومة الجبائية، وواقع رقمنة النظام الجبائي في الجزائر.

خصص الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي للدراسة، حيث قسمناه إلى ثلاث مباحث، تم في المبحث الأول تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى الرقمنة من جانب الأعمال المنوطة بالمكلف، في حين تضمن المبحث الثالث الرقمنة من جانب الإجراءات والأعمال التي تقوم بها الإدارة الجبائية.

الفصل الأول:
الإطار النظري
للرقمنة والنظام
الجبائي

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

تمهيد

تحظى الجباية بأهمية كبيرة في الاقتصاد نظرا لدورها كأداة للتعديل الاقتصادي والاجتماعي. وتعتبر الجباية الرقمية أو الإلكترونية وسيلة لتنظيم فرض الجباية وطرق تحصيلها، وأيضا وسيلة لعصرنة الإدارة الجبائية بشكل عام.

تهدف عملية رقمنة المنظومة والإدارة الجبائية في الجزائر إلى إعادة تنظيم الهياكل الإدارية وطرق تسييرها من خلال تجميع المهام والوظائف الجبائية الأساسية في إدارة واحدة، وتصنيف الأشخاص المكلفين حسب أهميتهم، بالإضافة إلى تطبيق الطرق والوسائل العصرية المناسبة لمتطلبات الرقمنة بهدف عصرنة الإدارة الجبائية من جهة وتحسين أداء المنظومة الجبائية من جهة أخرى.

وبناء على ذلك، يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الإطار النظري للرقمنة

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي

المبحث الثالث : رقمنة المنظومة الجبائية في الجزائر

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

المبحث الأول: الإطار النظري للرقمنة

تعد الرقمنة استراتيجية أساسية جاءت نتيجة التحديات والتطورات الحاصلة في العالم، الغرض منها إنتاج أشكال جديدة من عوامل المعلومات وكذلك دعم وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي. فقد احتلت الرقمنة مكانتها في جميع القطاعات وباتت حلم العديد من الدول للعمل بها وإدخالها لما لها من أهمية بالغة وكذلك لامتها بالعدد من العوامل التي أعطتها حصة النجاح والتقدم وخاصة نجاحها في تحسين النظام الجبائي.

المطلب الأول : أساسيات حول الرقمنة

الفرع الأول : نشأة الرقمنة

لقد شهد العالم ثورة رقمية أدت إلى ظهور تكنولوجيات رقمية في مطلع القرن التاسع عشر وأدت هذه التكنولوجيا إلى اختراع الآلة الحاسبة الآلية ومع مرور الوقت تطورت لتصبح آلات حاسبة كهربائية في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي مطلع الخمسينات والستينات بدأ العالم في استخدام الحواسيب الرقمية التي كانت تتطلب فرق عمل لإدارتها وصيانتها.

أما مفهوم الرقمنة فيرجع إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات، لتسيير بعض الأنشطة المكتسبة بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمسينات حسب هركر من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، وكذلك في الإعارة بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية 1994. (شيماء، 2020-2021، صفحة 5). انتقلت بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم الذاكرة "ميموريا (mimoria)"، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية و(أكسفورد تاست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية. (الكبيسي، 2008، صفحة 6).

الفرع الثاني : تعريف الرقمنة وأهميتها

أولاً: تعريف الرقمنة " Digitization Concept "

نحاول في هذه الفقرة الوصول إلى تعريف منهجي لمصطلح الرقمنة حيث إنه مصطلح جديد نسبياً على مجتمعنا العربي ظهر لمواكبة التكنولوجيا الرقمية.

ويمكن تتبع تعريف الرقمنة من خلال عدد من التعاريف المختلفة كما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- عرفت (عبير سلامة) الرقمنة على أنها "عملية تحويل صورة أو إشارة (عادة ما تكون تناظرية) إلى مجموعة منفصلة من النقاط / القيم، لتكوين نسخة رقمية من مصدر مرئي أو مطبوع أو مسموع؛ (يس، 2013، صفحة 19).

- إن الرقمنة هي من الفعل "رقمن" والذي يعني مباشرة عملية اسمها "الرقمنة" وهي تحويل النصوص الورقية أو الأصول في شكلها الفيزيائي المادي، إلى نصوص الكترونية، مبنية على نظام الواحد والصفير بحيث يمكن للآلة أن تتعامل مع هذه النصوص وتخزنها في ذاكرتها. والسمة التي يمكن أن نحصلها من هذه العملية هي لأجل تحقيق علاقة طردية بين متغيرين أساسيين وهما الآن يشكلان محور بناء نظم الحاسوب وهما عاملي "الدقة والسرعة": (سالم، 2007-2008، صفحة 71).

- الرقمنة هي أيضا استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نماذج الأعمال والعمليات وتوفير فرص جديدة لتوليد ثروة وللتنمية المستدامة، ويمكن النظر إلى الرقمنة بأنها تحويل العمليات إلى نسخ رقمية وإلغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات والاتصالات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق مردود اقتصادي واجتماعي بفعالية وإنتاجية أعلى؛ (صادقي، 2020-2021، صفحة 115).

- كما عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية *Chaine numérique*، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمة. (قاشي خالد، 2020، الصفحات 176-197)

ثانيا: أهمية الرقمنة:

تتجلى أهميتها في :

- قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ثورة المعلومات والاتصالات، وهي تمثل استجابة قوية لتحديات القرن؛
- تساهم في خفض تكاليف العمل الإداري مع رفع كفاءة العاملين وجودة الأداء بتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات؛
- تمثل استجابة قوية لتحديات القرن التي تشمل العولمة الإدارة الإلكترونية، اقتصاديات المعرفة وثورة العولمة الإدارة إلى السرعة في إنجاز العمل باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات؛
- سهولة تخزين البيانات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطي في أماكن خارج حدود المؤسسة وهو ما يعرف بنظام التحوط من الكوارث. كما أنها تؤثر بدرجات متفاوتة على جودة أداء المؤسسات وذلك يشمل مختلف الوظائف والأنشطة التي تمارسها؛
- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أُرادها أي تسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود بوسائل البحث الآلي؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- تساهم في توفير المرونة في عمل الموظف من حيث سهولة الدخول الى الشبكة الداخلية من أي مكان قد يتواجد فيه للقيام بالعمل في الوقت والمكان الذي يرغب فيه؛
- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافيا، إضافة إلى سرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والزبائن والمراجعين.(سمير، 2017-2018، الصفحات 46-47)

الفرع الثالث : خصائص وأهداف الرقمنة

أولاً: خصائص الرقمنة:

- تساهم عملية الرقمنة في تحقيق الخصائص التالية:
- **الحفظ:** تعد الوسائط الرقمية أقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لمجموعة من المخاطر؛
- **التخزين:** فعملية التحويل الرقمي تمنح مساحة أكبر للتخزين حيث يمكن للقرص المضغوط تخزين آلاف الصفحات؛
- **الاقتراس(المشاركة):** حيث أتاحت الرقمنة للعديد من الأشخاص عرض نفس المستندات في الوقت نفسه وذلك عبر شبكة الأنترنت؛
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل رقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدل عدة دقائق أو ساعات؛
- **سهولة التوصيل:** حيث يتم توصيل المعلومات للمستفيد دون تدخل بشري وبيع مادي من خلال بيع منتج رقمي سواء على أقراص مليزرة، أو إتاحتها على شبكة بهدف تغطية التكاليف لضمان استمرار العمليات(محمد، 2022، الصفحات 237-238).

ثانياً: أهداف الرقمنة

- تهدف عملية الرقمنة إلى مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية أهمها:
- تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة تركز على استخدام الوسائل والنظم الالكترونية؛
- تعزيز حماية البيانات الرقمية، الشفافية، الاستقلالية، والثقة؛
- تحسين إمكانية الوصول، وجودة الخدمات المقدمة للمجتمع؛
- تعزيز تطوير ثقافة أكثر ابتكاراً وتعاونية على مستوى الصناعة والمجتمع؛(شحاتة، صفحة 16).
- إزالة الحواجز الزمنية، والعمل على تطوير الاقتصاد التقليدي، وإعادة تقييم بعض سياساته التنموية لاسيما فك القيود على الواردات وتخفيض التعريفات الجمركية؛
- تحسين التعامل مع القيود التكلفة والعمل على بعث ديناميكية فعالة للبحث والابتكار والتطوير، ووضع الإنسان في قلب الاهتمامات عبر التكوين والتأهيل.(عبدالله، 2022، صفحة 576).

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

المطلب الثاني : أسباب التوجه نحو الرقمنة ومتطلباتها

الفرع الأول: أسباب التوجه نحو الرقمنة

ويمكن حصرها في :

- أن التحويل الرقمي لمصادر المعلومات يوفر رافدا مهما لكم هائل من المعلومات المتاحة على وسائط رقمية. ومن هنا ظهر مفهوم الإتاحة بدلا من تملك أوعية المعلومات في مؤسسات المعلومات التقليدية؛
- حفظ مصدر المعلومة الأصلي من التلف؛
- إتاحة المعلومات الأصلية المرقمنة لعدد أكبر من المستخدمين؛
- سهولة البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق جديدة؛
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة كالبحث الانتقائي للمعلومات والخدمات المرجعية الرقمية والترجمة الآلية وغيرها من الخدمات الآلية التي يمكن أن تظهر نتيجة للتطورات المتلاحقة في مجال الرقمنة؛
- الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المقدمة؛
- المحافظة على مواد المعلومات النادرة مع إتاحتها لعدد أكبر من المستخدمين من خلال تحويلها إلى مواد --
- رقمية يتم الوصول إليها عن بعد، وكذلك تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومة من مصادرها الأولية إلى أن تصل للمستخدمين؛
- انخفاض التكلفة التشغيلية لمؤسسات المعلومات الرقمية مقارنة مع مؤسسات تقليدية. (الختمي، 2011، صفحة 24).

الفرع الثاني : متطلبات عملية الرقمنة

- تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة تأتي في المقام الأول توفر البنية الأساسية للرقمنة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة، وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا ننسى الإطار القانوني، وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة من الشروط يمكن إيجازها فيما يأتي:
- **المتطلبات القانونية** : وتشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة للعمل؛
 - **المتطلبات التنظيمية والإدارية** : تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة، بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها؛ (حميد، 2020، صفحة 47).
 - **المتطلبات التقنية** : ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت؛
- المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية؛ أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها؛
- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية؛ بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية. (عبدالمالك، 2023، صفحة 470).

الفرع الثالث : عناصر الرقمنة

تتمثل فيما يلي :

- الترميز الرقمي: ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة (النصوص-الصوت-الصورة) وضعها على الخط ليتقبلها جهاز الكمبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم ومن ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية لئتم إرسال المعلومة رقميا وإخضاعها للمعالجة الآلية أيضا؛
- أنظمة التراسل الرقمي: ونعني بها أنظمة التراسل (الليزر وصناعة الاليف البصرية والمضخات البصرية) التي تساعد على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة حيث تم استخدامها في شبكات النفاذ لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء، تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها واستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع؛
- شبكات النفاذ الرقمي: وهي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز DLS الذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية، وجهاز المحول "MODEM" وتعد كلمة Modem اختصار لكلمتي "Modulator" و "Demodulator" تعني بالعربية المعدل مزيل التعديل ووظيفتها تتلخص في تحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقولة والتي تمثل مخرجات جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التلفزيونية السلكية، بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل؛
- أنظمة التحويل: حيث تعتمد هذه الأنظمة على آليات مراقبة ذات جدوى عالية تؤمن التقارب بين المعلومات المرسله والمعلومات المستقبله لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات؛
- شبكات الهاتف المحمول: وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين حيث يتم استخدام عملية ترميز أحداثثة لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2ميغا بايت في الثانية. (رحال، 2021-2022، الصفحات 7-8)

المطلب الثالث : أشكال الرقمنة ومراحلها

الفرع الأول : أشكال الرقمنة

تتم عملية التمثيل الرقمي للنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين:

أولاً: الطريقة الأولى : هي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي، ويتم الحصول عليها إما بالإدخال المباشر عن طريق برامج معالجة النصوص، أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقاً من وثيقة مرقمنة في شكل صورة؛

ثانياً: الطريقة الثانية : وهي المطبقة والمستعملة في أغلب مشاريع المكتبات الرقمية، وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام المساحات الضوئية، وتعطينا صوراً رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاثة أشكال وهي:

- **الرقمنة في شكل صورة :** " Modeimage " وهيا الأكثر استعمالاً على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية وليست النصية. والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى ببيكال Pixel.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع للترميز في شكل صورة:

- أحادي الباييت: "Mode bitonal"

في هذا النوع كل بيكال Pixel يمثل ببايت واحد، وهو بذلك يفرض أحد هاتين القيمتين أبيض وأسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ، وهي سهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح، بينما تلقى صعوبة في التعامل مع الوثائق القديمة التي تعرضت للرطوبة والتلف، حيث أن الماسح الضوئي لا يعرف هذه الآثار ويمكن أن يعتبرها كنقط ويترجمها إلى الأسود؛

- 8بايت لصورة مستوى الرمادي: "Niveaux gris"

وهو نوع يتطلب مساحة أكبر على مستوى الذاكرة وعدد البتات المستخدمة لترميز البيكسال كبير، هذه التقنية تسمح عكس النوع السابق بحفظ الوثائق القديمة جداً حيث استعملتها مكتبة الكونغرس في رقمنة أرصدها الإرثية التراثية القديمة؛

- 24 بايت أو أكثر لصورة بالألوان: "Mode couleur"

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

لديه نفس مبدأ النوع السابق ويختلف عليه في كون بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر، الأخضر، الأزرق (RVB)، كل لون من هذه الألوان يرمز بعدد معين من البتات Les bits، ويؤخذ على هذا النوع أن حجم الملفات كبيرة جدا بالمقارنة مع النوعين السابقين؛

- الرقمنة في شكل نص : " Mode texte "

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص، والحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء. إن منتجي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم، حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم وأشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عدة؛ (مهري، 2005-2006، الصفحات 76-78)

- الرقمنة في شكل اتجاهي: "Mode vectoriel"

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي، وهي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي. والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة.

ويتواجد حاليا شكل للتقديم الاتجاهي وهو PDF وهي تقنية طورتها شركة "Adobe" عام 1993، وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيا بشكل يحفظ للمادة التي يتم تبادلها الجوانب التالية:

- الدقة: بحيث تحفظ تقنية PDF تنسيق الصفحة الذي وضعه مصمم الوثيقة. وملفات PDF لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح لأنها تعد صور رقمية للصفحة المطبوعة. الحجم المضغوط ملفات PDF صغيرة الحجم، وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الإنترنت؛

- التوافقية: يمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم وعن طريق أي نظام تشغيل فصيغة PDF لا تعتمد نظام تشغيل معين؛

- جودة العرض والطباعة: ملفات PDF تحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها من الشاشة، كما أنها تسمح للقارئ بتكبير أجزاء من الصفحة، دون تأثر الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة. (مهري، 2005-2006، الصفحات 76-78)

الفرع الثاني : مراحل عملية الرقمنة

تمر عملية الرقمنة عبر مراحل هي :

تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- تحويل الملفات الخاصة بالمسار المهني للموظف في الشكل الورقي إلى ملف إلكتروني باستعمال الماسح الإلكتروني؛

- ثم تخزينه في جهاز الكمبيوتر أو في السحابة الرقمية؛

- ثم يتم ربط الهيئات الإدارية بواسطة الانترنت وإتاحة المجال لكل جهة حسب اختصاصها في إمكانية اطلاعها على ملف أي موظف إن استدعى الأمر لذلك. (نصيرة، 2021، صفحة 1034).

الفرع الثالث: إيجابيات وسلبيات الرقمنة

يمكن تلخيص أهم إيجابيات وسلبيات الرقمنة في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) : يوضح إيجابيات وسلبيات الرقمنة

سلبيات الرقمنة	إيجابيات الرقمنة
✓ تحتاج الرقمنة إلى أنظمة أمنية معلوماتية متطورة؛	✓ السرعة في إنجاز العمل باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات؛
✓ تحتاج إلى تحديث العتاد والوسائل بشكل مستمر نظرا للتطور الهائل والمستمر للتكنولوجيا كما أنها تحتاج لطاقات عمالية مؤهلة مع إخضاعها لدورات تكوينية مستمرة مما يرفع كلفة هذه العملية؛	✓ المساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار؛
✓ إتاحة المصادر عبر منظومة المعلومات يمثل إتاحة وتبادل مصادر المعلومات عن بعد إحدى السمات الأساسية التي تتميز بها المجموعة الرقمية فقد يكون في وسع المكتبة إمداد أي مكتبة أخرى بنسخة إلكترونية من مصدر المعلومات عبر منظومة الشبكات ويجب أن تتم هذه العملية بشكل متبادل بين المكتبات حتى يتمكن المستفيد من الاطلاع والمقارنة في موقع واحد على كل مصادر المعلومات المتاحة في مؤسسات المعلومات..	✓ خفض تكاليف العمل الإداري مع رفع جودة الأداء، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني؛
	✓ القضاء على البيروقراطية والرشوة وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات.
	✓ تساعد على التخطيط للمشاريع المستقبلية؛
	✓ تجاوز مشاكل العمل اليومية بسرعة ورفع كفاءة العاملين في الإدارة، مع إمكانية استرجاع المحتوى الرقمي عن بعد؛
	✓ إمكانية الحصول على صورة رقمية تكاد تكون مثل الأصل تماما لأن رؤية الصورة الرقمية للوثيقة الورقية تكون بجودة عالية على شاشة الحاسب الآلي

المصدر : من إعداد الطال بين اعتمادا على : (سمير، 2017-2018، صفحة 43)

(ورجال، 2021-2022، صفحة 06)

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي

يلعب النظام الجبائي دورا هاما في تحقيق السياسات المالية للدول من جهة، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي من جهة أخرى، ومن أجل معرفة أهم المفاهيم المتعلقة بالنظام الجبائي، سوف نتطرق في هذا المبحث بداية إلى عموميات حول الضريبة، ومن ثم ماهية النظام الجبائي، وفي الأخير التطرق إلى طبيعة وهيكل النظام الجبائي.

المطلب الأول : عموميات حول الضريبة

تعتبر الضرائب من أهم وأقدم المصادر المالية للدولة التي تستعان بها، لكونها أداة مهمة تعمل على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

الفرع الأول : تعريف الضريبة وخصائصها

أولا: تعريف الضريبة :

- تعرف الضريبة على أنها اقتطاع نقدي تقوم به السلطة نهائي دون مقابل، لمصلحة الجماعات العمومية (الدولة، الولايات، البلديات، الأقاليم) أو المؤسسات العمومية الإقليمية؛ (ناصر، 2017-2018، الصفحات 24-25)
- تعريف الأستاذ جاتسون جيز للضريبة "أداء نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء"؛ (قويدر نيق، 2009-2010، صفحة 3)
- الضريبة فريضة نقدية إلزامية تحددها الدولة ويلتزم المكلف بأدائها بلا مقابل تمكينا للدولة من القيام بتحقيق أهداف المجتمع؛ (ولهي، 2022، صفحة 11).
- وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD على أنها مدفوعات إلزامية بدون مقابل للحكومة العامة، فهي غير متساوية بمعنى أن المزايا التي تقدمها الحكومة لدافعي الضرائب لا تتناسب عادة مع

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

مدفوعاتهما، وتصنف منهجية الضريبة وفقا لقاعدتها على أنها الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية ككشف رواتب.....(خيرالدين، 2020-2021، صفحة 5).

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للضريبة " هي إقتطاع نقدي إجباري تفرضه الدولة لتغطية نفقاتها".

ثانيا: خصائص الضريبة : يمكن تلخيص أهم الخصائص الخاصة بالضريبة كالتالي: (شعباني، 2017، صفحة 16).

- الضريبة فريضة مالية: ويقصد بهذا أنها اقتطاع مالي أو نقدي من ثروة أو دخل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.
 - الضريبة إجبارية: حيث يجبر على دفع الضريبة عن طريق القانون، وليس بإرادة الأفراد أو الدولة، كما تتمتع بحق اللجوء إلى التنفيذ الجبري لتحويل مقدارها في حال امتناع المكلفين بأداء الضريبة عن دفعها.
 - تساهم الضريبة في تحقيق المنفعة العامة: أي تعتبر الضريبة أهم مصدر من مصادر الإيرادات العامة للدولة، فهي تمكنها من تحقيق أهدافها؛ كونها توفر لها الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها وأعبائها الموجهة لتحقيق المنفعة العامة، كالأمّن، التعليم، والصحة.....إلخ .
 - الضريبة تدفع بصورة نهائية (رحمة نابتي، 2013-2014، الصفحات 13-14).
 - لا يمكن للمكلف بالضريبة بعد دفعها للدولة المطالبة باسترجاع مبلغها مهما تطلب الأمر إلى ذلك، بمعنى أن الدولة غير ملزمة برد مبلغ الضريبة أو بدفع أي فائدة عن قيمة الضريبة.
 - الضريبة تدفع دون مقابل: المكلف بالضريبة بعد دفعها لا يعود عليه أي نفع خاص مباشر، بل تعود عليه المنفعة بطريقة غير مباشرة من خلال استفادة المجتمع الذي يعيش فيه من المبلغ المدفوع كضريبة، وهذا باعتبار دافع الضريبة جزء من المجتمع وأحد أفرادها، وبالتالي المقابل الذي يرجع عليه من خلال دفعه للضريبة يتمثل في النفع العام جراء تحقيق المصلحة العامة دون المصلحة الشخصية.
 - الضريبة تفرض وفقا لقدرة المكلف : المقصود منها أن الضريبة تفرض وفقا لطاقة المكلف بها، والقانون الضريبي هو الذي يحدد الشخص الذي يقوم بدفع الضريبة سواء من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين .
- الفرع الثاني : مبادئ الضريبة**

يعتبر آدم سميث هو أول من تعرض لتلك القواعد التي تحكم النظام الجبائي ، وذلك في كتابه ثروة الأمم وتتلخص هذه القواعد فيما يلي :

أولا: قاعدة العدالة (المساواة): تعني هذه القاعدة مساهمة أفراد المجتمع جميعا في أداء الضريبة بما يتناسب مع قدرتهم المالية، فجميع الخاضعين للضريبة كأفراد أن يتحملوا عبئها ويخضعوا لها دون محاباة أو تفضيل أي؛ وجوب خضوع الجميع من أفراد وأموال للضريبة(عمومية الضريبة) دون تمييز بين نوع الإيرادات ومصدرها، ولا

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

حتى في المبلغ الضريبي والوقت والنسب المئوية. وأن يراعي في فرض الضريبة المقدرة المالية لكل مكلف، لتحقيق المساواة في تحمل الأعباء العامة، حيث تفرض على الجميع بنفس المقدار وبما يتناسب مع حجم الدخل الذي يحصل عليه الفرد؛

ثانيا: قاعدة اليقين: وتعني هذه القاعدة أن تكون الضريبة محددة ومعلومة وواضحة بدون غموض أو تحكم، وأن يكون سعرها ووعاؤها وميعاد دفعها وأسلوب تحصيلها وكل ما يتعلق بأحكامها وإجراءاتها معلوما بصورة مسبقة لدى المكلفين بأدائها، وبما فيها المسائل الخاصة بالتنظيم الفني للضريبة؛ (القيسي، 2008، الصفحات 128-129).

ثالثا: قاعدة الملائمة: على الضريبة أن تكون في أكثر الأوقات ملائمة للمكلف، وبالكيفية الأكثر تيسيرا له، ويعتبر الوقت الذي يحصل فيه المكلف على دخله أكثر الأوقات ملائمة لدفع الضريبة، كأن تجبى ضريبة الرواتب والأجور من المكلفين في أوقات استلام أجورهم، وتجبى ضريبة الأرباح الصناعية والتجارية في نهاية الدورة المالية وعند تحقيق الربح، وتجبى ضريبة ريع العقارات من المكلفين بعد دفع بدلات الإيجار. فقاعدة الملائمة من أكثر القواعد احتراماً في الأنظمة الضريبية المعاصرة سواء كانت الضريبة مفروضة على الدخل أم مفروضة على الاستهلاك؛

رابعا: قاعدة الاقتصاد: المقصود بالاقتصاد هنا أي؛ الاقتصاد بنفقات الجباية بحيث يكون الفرق بين ما يدفعه المكلفون من ضرائب وما يدخل منها إلى الخزنة العامة في أقل مبلغ ممكن، وهذا الأمر يتطلب فرض الضرائب التي تكثر إيراداتها وتقل نفقاتها وتحصيلها إن قاعدة الاقتصاد ليس من السهل دوما تطبيقها فهناك ضرائب يستدعي جمعها عددا كبيرا من العاملين عليها وهذا يتطلب أعباء ونفقات مالية مرتفعة. (شامية، 2016، صفحة 159)

الفرع الثالث: أهداف الضريبة

يمكن تقسيمها إلى أهداف اقتصادية ومالية واجتماعية وسياسية وهي كالتالي :

أولاً: الأهداف الاقتصادية :

- تحقيق النمو الاقتصادي؛
- تحقيق التوازن القطاعي والجهوي للاستثمار؛
- حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية؛
- المساهمة في تحقيق التشغيل الكامل في الدول الرأسمالية المتقدمة. (قويدر نبق، 2009-2010، صفحة 9).

ثانياً: الأهداف المالية:

- الحصول على الأموال بهدف تغطية النفقات العامة؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- التمويل الجبائي للنفقات العمومية سواء كان على مستوى الموازنة العامة أو على مستوى الجماعات المحلية وهذا هو الهدف الأصلي والثابت للضريبة رغم وجود عدة إمكانيات لتمويل الإنفاق العام.

ثالثاً: الأهداف السياسية:

- من أهداف الضريبة تحقيق سيادة الدولة الداخلية والخارجية؛

- تستخدم كأداة من أدوات السياسة الخارجية مع الدول الأخرى عن طريق فرض الرسوم الجمركية المناسبة؛

- تستخدمها الدولة لتسهيل التجارة مع بعض الدول أو لحد منها تحقيقاً لأغراض سياسية وذلك عن طريق

تفويض الرسوم على الواردات من هذه الدول، أو حتى الإعفاء منها في حالة الرغبة من الحد في التجارة

معاها. (فاتح، 2016-2017، الصفحات 17-19).

رابعاً: الأهداف الاجتماعية :

- تشجيع المؤسسات والشركات التي تقدم خدمات عامة بتقديم تسهيلات ضريبية؛

- تهدف الضرائب على إعادة توزيع الدخل والثروات بين أفراد المجتمع لتحقيق العدالة باستخدام سياسة

الضرائب التصاعدية بالشرائح تمس مداخل جميع الطبقات؛

- تهدف الضرائب والسياسة الضريبية بصفة عامة إلى القضاء على بعض السلوكيات الاجتماعية الغير

مرغوب فيها، لاسيما من خلال تخفيض وتقليل معدلات استهلاك المنتجات الضارة كالسجائر والخمور

...إلخ. (البرود، 2016، صفحة 417).

المطلب الثاني : ماهية النظام الجبائي، خصائصه وأهدافه.

للنظام الجبائي دورا هاما في تحقيق السياسات المالية للدول من جهة، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي من

جهة أخرى، فهو يعد الإطار الفعلي لتجسيد أهداف السياسة الجبائية حسب ما تحتويه النظم الضريبية لكل

دولة. وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم النظام الجبائي وخصائصه وأهدافه وعناصره، وطبيعته أي ما

يتضمنه من تصنيفات للضرائب المباشرة والغير مباشرة بالإضافة إلى أهم أنظمة الإخضاع الضريبي.....

الفرع الأول : مفهوم النظام الجبائي

تعددت التعاريف التي قدمت للنظام الجبائي باختلاف النظم الجبائية من دولة إلى أخرى وتتأثر هذه الأخيرة

بالظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية للدول، لذا يمكن عرض أهم التعاريف كما يأتي:

- عرف النظام الجبائي على أنه مجموعة الضرائب التي يراد باختيارها وتطبيقها في مجتمع معين وزمن محدد

تحقيق أهداف السياسة الضريبية التي ارتضاها ذلك المجتمع والنظام الجبائي بكونه مجموعة من الضرائب

لا بد أن يصمم باعتماد على تلك المبادئ والقواعد التي قدمتها لنا نظرية المالية العامة وأن النظام الجبائي

يعتبر الترجمة العملية للسياسة الضريبية؛ (حموش، 2021-2022، صفحة 12).

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- فالمفهوم الواسع للنظام الجبائي " يتمثل في مجموع العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي تراكبها معا وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين ؛(صالح، صفحة 7) ، أما المفهوم الضيق فهو مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن الدولة من الاقتطاع الجبائي في مراحلها المتتالية من التشريع إلى الربط إلى التحصيل أي انطلاقا من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب قيمة الضريبة وأخيرا عملية التحصيل، وهذا ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة؛(هاشمي، 2022-2023، صفحة 06).
- هو مجموعة محددة ومختارة من الصور الفنية للضريبة مع خصائص البيئة التي تعمل في نطاقها، وتتمثل في مجموعة برامج ضريبية متكاملة تعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة وما يصاحبها من لوائح تنفيذية تسعى إلى تحقيق أهداف السياسة الضريبية.(أسماء، 2020، صفحة 50).
- أما محمد دويدار فيرى أن النظام الجبائي "بأنه مجموعة الضرائب التي يفرضها القانون المالي في دولة معينة في فترة زمنية معينة من تاريخ اقتصادها الوطني.(لخضر، 2023، صفحة 694).

الفرع الثاني : خصائص النظام الجبائي

تتمثل هذه الخصائص في :

- أن يمتاز النظام الجبائي بقدرته على تحقيق الهدف وبمختلف المكونات المساعدة على بلوغ هذا الهدف، حيث يختلف هدف النظام الجبائي حسب نوع النظام الاقتصادي (اشتراكي أو رأسمالي)؛
- أن يراعي في النظام الجبائي مقدرة المكلفين على الدفع وألا يتقل عليهم بعبء الضريبة وبأسعارها المرتفعة وعدم الإكثار من فرضها ومراعاة الحالات الشخصية للأفراد المكلفين بها، وفرض ضرائب تتماشى مع إمكاناتهم لتفادي الوقوع في مشكل التهرب من دفعها؛
- أن يتصف النظام الجبائي بالعدالة بأن يخضع جميع أفراد المجتمع للضريبة كل حسب مقدرة أي أن يساهموا كلهم في أعباء النفقات العامة والهدف من هذه الخاصية هو القضاء على الامتيازات التي كانت سائدة في الأنظمة السياسية القديمة؛(عاشور، 2019، الصفحات 74-75).
- أن يكون النظام الجبائي بسيطا وسهلا وواضح المعالم، خال من التعقيدات مع عدم الإخلال بالوظائف والمبادئ والأهداف التي وضع من أجلها أي ألا تؤدي سهولته إلى ضياع حق الخزينة العامة للدولة؛
- مرونة النظام وقابليته للتطور (انكماشاً واتساعاً) حسب ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأيضا حجم العمليات التي يقوم بها، بحيث يكون متسع لإخضاع أي نشاط اقتصادي جديد للضريبة أو إعفاء نشاط اقتصادي كان يخضع للضريبة، دون أن يفقد النظام مقوماته الجوهرية؛
- العمل على إزالة أسباب التوتر بين المكلف والخزانة هـ ذا يؤدي إلى زيادة الثقة وتحقيق مزيد من التعاون بينهما لأن العلاقة بين الممول والخزانة، يجب أن تقوم على الثقة والتعاون من أجل تحقيق المصالحة العامة.(مياله، 2006، الصفحات 14-15)

الفرع الثالث : أهداف النظام الجبائي

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

يسعى أي نظام جبائي إلى تحقيق أهداف محددة وهي نفسها أهداف السياسة الجبائية التي تنتهجها الدولة وفق سياستها الاقتصادية؛ لذلك تختلف هذه الأهداف من دولة إلى أخرى، يمكن حصر أهم أهداف النظام الجبائي في النقاط التالية:

أولاً: الهدف المالي: يهدف النظام الجبائي من الناحية المالية إلى توفير الأموال اللازمة لتغطية النفقات العامة وتحصيل الضريبة بأقل تكلفة ممكنة ، ويقصد بتكلفة التحصيل ما تتحمله كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة من أعباء في سبيل تقدير وربط وتحصيل الضريبة وتسوية الاعتراضات التي قد تنشأ عند فرض تلك الضريبة؛

ثانياً: الهدف الاقتصادي: يستخدم النظام الجبائي الضريبة كأداة للانتعاش الاقتصادي لقطاعات معينة، أي كأداة لتنمية وتشجيع بعض المشروعات الاقتصادية الأساسية من خلال الحوافز الضريبية والاعفاءات مع تفادي الأزمات والمشاكل الاقتصادية، إذ تستخدم الضريبة في الحد من التوسع الاقتصادي غير المرغوب فيه سواء على مستوى قطاع معين أو على مستوى الاقتصاد القومي، وذلك من خلال فرض ضرائب إضافية أو زيادة معدلات الضرائب الحالية إضافة إلى استخدام الضريبة لتثبيت تكاليف المعيشة وذلك لتبني سياسة الإعفاءات الضريبية لذوي الدخل المنخفضة وتخفيض الضرائب على السلع الضرورية وزيادتها على السلع الكمالية؛ (إيمان، 2018-2019، صفحة 27)

ثالثاً: الهدف الاجتماعي: تساهم الإيرادات الجبائية في تقليل التفاوت بين طبقات المجتمع الواحد، عن طريق إعادة توزيع الدخل القومي لصالح الطبقات الفقيرة، والهدف من ذلك تحقيق العدالة المنخفضة وتخفيض معدل الضريبة على المنتجات الضارة كالسجائر والخمور إلخ، لغرض الحد من الآفات الاجتماعية، أو عن طريق إعفاء الهيئات التي تهدف للدفع العام من دفع الضريبة، كالمستشفيات والجمعيات الخيرية، لعل أوضح مثال على التقليل من الطبقة في المجتمع؛

رابعاً: الهدف السياسي: قد تستخدم الضرائب لتحقيق أهداف سياسية؛ كتسهيل التجارة مع بعض الدول أو الحد منها، وذلك عن طريق تخفيض الضرائب الجمركية على الواردات، أو حتى الإعفاء منها، أو رفعها في حالة الرغبة في الحد من التجارة منها، وتستخدم الحكومة العديد من الوسائل الفنية لتحقيق هذه الأغراض الداخلية. على سبيل المثال يمنح سفراء الدول إعفاء من دفع الضريبة وفق مبدأ المعاملة بالمثل، أو التوجه إلى التنسيق الضريبي بين دول الاتحاد بغية تحقيق المصالح العامة للبلدان دائرة الاتحاد. (حموش، 2021-2022، صفحة 19)

المطلب الثالث : عناصر وطبيعة النظام الجبائي وأهم أنظمة الإخضاع الضريبي

الفرع الأول : عناصر النظام الجبائي

يرتكز النظام الجبائي على ثلاث عناصر أساسية والمتمثلة في :

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

أولاً: الأهداف: يسعى أي نظام جبائي إلى تحقيق أهداف محددة وهي نفسها أهداف السياسة الجبائية التي تحددها الدولة وفق سياسة اقتصادية، لذلك تختلف الأهداف من دولة لأخرى، فههدف النظام الجبائي في الدول المتقدمة يعتبر مصدر رئيسي لعملية التمويل، وأداة فعالة تتدخل الدولة من خلالها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو اتجاه معين، أما الدول النامية فإن أهم أهداف النظام الجبائي تكمن في تشجيع الادخار والاستثمار من خلال فرض الضرائب التي تحد من الإنفاق الاستهلاكي الزائد وتعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية وتوجيهها لأغراض التنمية؛

ثانياً: العنصر الفني: تختار الدولة عادة الوسائل الفنية ما يسمح لها بتحقيق حصيلة جبائية كثيفة تتميز بالثبات من جهة والمرونة من جهة أخرى، كتوسيع مجال فرض الضريبة على الرسم على القيمة المضافة، وتحقيق العبء الضريبي باستعمال الضريبة التصاعدية مثل الضريبة على الدخل الإجمالي؛

ثالثاً: العنصر التنظيمي: تبرز أهمية العنصر التنظيمي عند فرض ضريبة جديدة أو عند تحديد عناصر وعائها، إذا يجب أن تكون هذه الضريبة متفقة مع جميع الضرائب الموجودة قبلها أي مراعاة التنسيق الضريبي، وذلك حفاظاً على وحدة الهدف للنظام الجبائي. (أسماء، 2020، صفحة 51)

الفرع الثاني: طبيعة النظام الجبائي الجزائري

أولاً : الضريبة على الدخل الإجمالي

- **تعريفها :** تعرف الضريبة على الدخل وفق التشريع الجبائي الجزائري بأنها "ضريبة سنوية وحيدة تطبق على دخل الأشخاص الطبيعيين، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة". (محمد، 2023، صفحة 296).

- خصائصها :

- **ضريبة سنوية :** وذلك لأنها تفرض مرة واحدة في السنة على المداخيل المحققة خلال السنة؛
- **ضريبة وحيدة :** بحيث تجمع مختلف أصناف الدخل القاصي للمكلف وتفرض عليه ضريبة واحدة في السنة؛
- **الشخصية الطبيعية:** حيث تفرض على الأشخاص الطبيعيين فقط، أما الأشخاص المعنويون فتطبق عليهم الضريبة على أرباح الشركات كما سنتعرض له لاحقاً؛
- **تفرض على الدخل الصافي :** والذي يتم الحصول عليه بعد طرح الأعباء المحددة قانوناً من الدخل الإجمالي الخام. (لطفى، 2017، صفحة 76)
- **مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:**

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

حسب المادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي هم:

- الأشخاص القاطنين بالجزائر أو الأشخاص الأجانب ولهم عائدات من مصدر جزائري؛
- أعوان الدولة الممارسين لمهامهم في الخارج دون خضوع دخولهم للضريبة على الدخل الإجمالي في بلد أجنبي؛
- الأشخاص من جنسية جزائرية ويحصلون في الجزائر على أرباح ومداخيل.

وتقرض هذه الضريبة على مجموع المداخيل الصافية الآتية:

- الأرباح الصناعية والتجارية، والحرفية؛
- الأرباح غير التجارية؛
- المداخيل الفلاحية؛
- القيمة الزائدة للممتلكات المبنية وغير المبنية؛
- مداخيل الأموال المنقولة مثل الأسهم والسندات؛
- المداخيل العقارية المتحصل عليها من إيجاد الممتلكات..
- الأجور والمرتببات. (مريم، 2021-2022، صفحة 47)

- الأساس الخاضع للضريبة :

يحدد الدخل الإجمالي الصافي السنوي المكون الأساسي للضريبة على الدخل بجمع الأرباح أو المداخيل الصافية الفئوية باستثناء تلك المتعلقة بالضريبة المفروضة بمعدل محرر والأعباء القابلة للخصم.

- التخفيضات :

تمنح التخفيضات الآتية (المادة 21 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة):

- يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبزة دون سواه تخفيض نسبة 35%؛
- يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيض نسبته 30% فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة على الدخل الإجمالي وفقا للشروط التشريعية المعمول بها. (المديرية العامة للضرائب، 2023)
- المداخيل المعفاة فئة الأرباح المهنية :

يستفيد من الإعفاء الدائم: حسب المادة 13 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

المماثلة:

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛
- المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته؛
- المداخل الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات؛
- المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع والأشغال أو الخدمات، ويرتبط هـذا الإعفاء بالتحريم الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة. يجب الاحتفاظ بالسندات المكتسبة لفترة لا تقل عن خمس (05) سنوات، تحتسب ابتداء من السنة المالية التي تلي سنة الاكتساب. ويترتب عن عدم الامتثال لهذا الشرط المطالبة بإعادة الامتياز الجبائي الممنوح مع تطبيق زيادة بنسبة 25%. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 13 مكرر، 2023)

يستفيد من الإعفاء لمدة عشر 10 سنوات:

الحرفيون التقليديون وكذلك أولئك الممارسون لنشاط حرفي فني.

يستفيد من الإعفاء لمدة ثلاث 3 سنوات:

- الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسيروها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"، أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال؛
 - وتحدد مدة الإعفاء ست (06) سنوات عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق الواجب ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. وتمدد هذه الفترة بسنتين (02) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة؛
 - يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة للتسديد؛
 - عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا" تمدد فترة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال.
- يستفيد من الإعفاء لمدة أربع 4 سنوات:**

المؤسسات التي تحمل علامات "مؤسسة ناشئة" ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد.

يستفيد من الإعفاء لمدة 2 سنتين:

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- الشركات التي تحمل علامة "الحاضنة" سنتين (02) ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "الحاضنة". (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 13 مكرر، 2023)
- تحديد الأرباح الخاصة بالضريبة وكيفية حسابها:

الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي ال ذي يساوي الفرق بين المداخل المقبوضة من طرف المكلف بالضريبة والأعباء التي يتحملها هذا الأخير. ويطبق وفق النظام الحقيقي.

وتحسب الضريبة على الدخل الإجمالي وفق العلاقتين التاليتين: (للإشارة فإن النتيجة المحاسبية تعبر عن الربح المحاسبي)

العلاقة الأولى: النتيجة الجبائية = النتيجة المالية + الأعباء المرفوضة جبائيا (الإدماجات) - التخفيضات - العجز

العلاقة الثانية: النتيجة الجبائية = المبيعات - الأعباء المقبولة جبائيا - التخفيضات - العجز

ويتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي عن طريق:

الجدول رقم (02) : يمثل الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة
0%	لا يتجاوز 240.000
23%	من 240.000 إلى 480.000
27%	من 480.000 إلى 960.000
30%	من 960.000 إلى 1920.000
33%	من 1920.000 إلى 3480.000
35%	أكثر من 3840.000

المصدر: (ولهي، 2022، صفحة 36)

ثانيا: الضريبة على أرباح الشركات

- تعريفها : انطلاقا من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وحسب نص المادة 135 "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136" وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على أرباح الشركات" (بشيشي وليد، 2019، صفحة 16)
- خصائصها :

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- ضريبة وحيدة: أي أنها ضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين؛
- ضريبة عامة: وذلك بجمع كل الأرباح والمداخيل دون مراعاة طبيعته؛
- ضريبة سنوية: أي أنها تفرض في كل سنة مرة على إجمالي الأرباح؛
- ضريبة نسبية: أي أن إجمالي الأرباح تخضع لمعدل واحد؛
- ضريبة تصريحية: أي أن المكلف يقوم بتقديم ميزانيته الجبائية قبل الفاتح من أفريل من كل سنة تلي سنة تحقق الربح. (سفيان، 2021، صفحة 130)
- مجال تطبيقها:

تخضع الضريبة على أرباح الشركات:

كل الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

شركات الأشخاص وشركات المساهمة لمفهوم القانون التجاري؛

- الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل أسهم ؛ وفي حالة إذا اختارت شركات الأشخاص وشركات المساهمة والشركات المدنية المذكورة الخضوع إلى الضريبة على أرباح الشركات فإن الاختيار يجب أن يرفق بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ويجب أن يكون اختيارا ثابت لا رجعة فيه مدى حياة الشركة؛
- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع؛

- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري؛

- الشركات التي تنجز عمليات الوساطة في مجال العقار المذكورة في المادة 12؛

- الشركات التي تحقق أرباحا من أنشطة تربية الدواجن والأرانب عندما تكتسي طابعا صناعيا. الذي تحقق إيرادات من استغلال الملاحات والبحيرات المالحة؛

- الأرباح المحققة من طرف التجار الصيادين، مجهزي السفن ومستغلي قوارب الصيد؛

- الأرباح المحققة من الشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها. (بوعلام، 2022، الصفحات 81-82).

- الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات

- يمكن أن تخضع للضريبة على أرباح الشركات الأرباح والمداخيل الخاضعة للضريبة المحققة في الجزائر.

- إضافة إلى هذا يجب ممارسة نشاط ما خاضع للضريبة بشكل اعتيادي؛

تعتبر أرباحا محققة بالجزائر على الخصوص:

- الأرباح المحققة والعائدة من الممارسة العادية لنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود إقامة ثابتة؛

- أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليست لهم شخصية مهنية متميزة عن هذه المؤسسات. في هذه الحالة تعتبر الشركة هي نفسها من تقوم بالعمليات انطلاقا من إقامتها الأصلية؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

-أرباح المؤسسات وإن كانت لا تملك إقامة أو ممثلين معينين، إلا أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة نشاطا يتمثل في إنجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية.

- المعدلات الضريبية :

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:

الجدول رقم (03) : يوضح المعدلات العادية للضريبة على أرباح الشركات

المعدلات	طبيعة الأنشطة
19%	أنشطة الإنتاج
23%	أنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات السفر
26%	باقي الأنشطة الأخرى

من إعداد الطالين بالاعتماد على المصدر المذكور أدناه.

- في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط؛

10% بمعدل مخفض بالنسبة للأرباح المعاد استثمارها. ويطبق هذا المعدل على نواتج سنة 2022 والسنوات التي تليها. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لمادة 150، 2023)

- معدلات الاقتطاع من المصدر

تحدد نسب الاقتطاع من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(04) : يوضح نسب الاقتطاع من المصدر

10%	بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي
40%	بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا.
20%	بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر. يكتسي هذا الاقتطاع

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

	طابعا محررا؛
30%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائري إطار صفقات تأدية الخدمات.
30%	الحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم، وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه أوصيغته أو منح امتياز ذلك.
30%	بالنسبة للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر.
10%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الأصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري غير أنه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل
15%	بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر (محرر من الضريبة)
20%	فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المحققة من طرف الأشخاص المعنويين غير المقيمين.
5%	بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة.

من إعداد الطالبين استنادا إلى المصدر المذكور: (للضرائب ا.، 2023).

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- نظام دفع الضريبة على أرباح الشركات

وتدفع الضريبة على أرباح الشركات وفق ثلاثة أقساط متساوية خلال السنة وفق نظام أسلوب التسبيقات بالاعتماد على آخر نسبة جبائية معتمدة، وهذا بنسبة 30% من مبلغ الضريبة على أرباح الشركات في تلك السنة أو يتم اللجوء إلى الاعتماد على رأس المال الاجتماعي للشركة بنسبة 5% على كل تسبيق في حالة الشركات حديثة النشأة.

إن نظام التسبيقات التلقائية يتم وفق ثلاث أقساط متبوعة في النهاية بقسط يسمى قسطا لتسوية الذي يعبر عن الرصيد الباقي من الضريبة الواجبة الدفع ويتم حساب كل قسط كما يلي:

الجدول رقم(05) : يوضح كيفية تسديد الضريبة على أرباح الشركات

القسط	مبلغ القسط	تاريخ تسديد القسط
1	30% IBS × السنة ن-1	من 20\20\1+ إلى 20\3\1+ ن
2	30% IBS × السنة ن-1	من 20\5\1+ إلى 20\6\1+ ن
3	30% IBS × السنة ن-1	من 20\10\1+ إلى 20\11\1+ ن

ثم نقوم بحساب :

رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات لسنة (ن+1) - مجموع الأقساط

ويتم دفعه في 30\04\ (ن+2) فإن كان رصيد التصفية قبل إيداع التصريح السنوي ويلاحظ أنه:

إذا كان رصيد التصفية < 0 يتم دفع ما تبقى إلى خزينة الدولة؛

إذا كان رصيد التصفية > 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها وبقيت في حالة دائنة اتجاه خزينة الدولة؛

إذا كان رصيد التصفية = 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها من حقوق. (بوعلام، محاضرات في الجباية

المعمقة، 2022، صفحة 114).

- كيفية تحديد النتيجة الجبائية لحساب الضريبة على أرباح الشركات

تحدد النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أياً كانت طبيعتها، أخ ذا بعين الاعتبار التشريع والتنظيم الجبائيين الساري المفعول العمليات المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

لنفس المؤسسة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول سواء خلال فترة الاستغلال أو في نهايتها. (للضرائب، 2023)

تمثل النتيجة الجبائية قاعدة لحساب الضريبة على أرباح الشركات ويتم حسابها:

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النواتج الخاضعة-الأعباء القابلة للخصم}$$

لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحق من طرف الأشخاص المعنويين بعنوان الضريبة على أرباح الشركات عن 10.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية، مهما كانت النتيجة المحققة؛ (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة (9-356)، 2023).

تحدد المعالجة الجبائية للمعاملات التي تتم بالعملة الأجنبية عند تحديد النتيجة الجبائية الخاضعة للضريبة، على النحو التالي:

- تقدير الإيرادات والأعباء على أساس سعر الصرف المعمول به في تاريخ تحقيقها؛
- تقييم الذمم المدينة والديون في نهاية كل سنة مالية على أساس آخر سعر صرف؛
- ضم أرباح وخسائر صرف العملات الأجنبية المتعلقة بالذمم والديون إلى الدخل الخاضع للضريبة في السنة التي تحققت فيها. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة (140-4)، 2023).

- الإعفاءات الدائمة الممنوحة بعنوان ضريبة على أرباح الشركات القطاع الفلاحي:

- صناديق التعاون الفلاحية بعنوان العمليات البنكية والتأمين والمحقة مع شركائها فقط؛
- التعاونيات الفلاحية للتمويل والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماده تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء؛
- الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها أعلاه، والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيرونها، باستثناء العمليات الآتية:
- المبيعات المحققة في محلات التجزئة المنفصلة عن مؤسستها الرئيسية؛
- عمليات التحويل التي تخص المنتجات أو المنتجات الفرعية، باستثناء تلك الموجهة لتغذية الإنسان والحيوان أو التي يمكن استعمالها كمواد أولية في الفلاحة والصناعة؛
- العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاونيات وألزمتم بقبولها؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- ويطبق هذا الإعفاء على العمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب واتحاداتها مع الديوان الجزائري المهني للحبوب والمتعلقة بشراء أو بيع أو تحويل أو نقل الحبوب. ويطبق نفس الشيء بالنسبة للعمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب مع تعاونيات أخرى للحبوب في إطار برامج يعدها الديوان أو بترخيص منه؛

- المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته.

- تعاونيات الصيد البحري وتربية المائيات، واتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالصيد البحري وتربية المائيات والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 138، 2023)

العمليات المدرة للعملة الصعبة

عمليات تصدير السلع والخدمات باستثناء تلك المنجزة من طرف مؤسسات النقل البري والجوي وعمليات إعادة التأمين والبنوك وكذا بالنسبة لمتعاملي الهاتف النقال وحاملي تراخيص إقامة واستغلال خدمات تحويل الصوت غير بروتوكول الأنترنت والمؤسسات الناشطة في المجال القبلي أو البعدي للإنتاج في القطاع المنجمي مقارنة مع عمليات تصدير المنتجات المنجمية على حالها الخام أو بعد تحويلها. يحدد الربح المعفى على أساس رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة.

القطاع الاجتماعي

المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية.

القطاع لثقافي

مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق والمنظمات الممارسة للنشاط المسرحي.

شركات المجمعات

- الأرباح المقبوضة من طرف الشركات بعنوان مساهماتهم في رأس المال وشركات أخرى من نفس التجمع. (النظام الجبائي الجزائري لسنة 2022 المديرية العامة للضرائب)
الإعفاءات المؤقتة الممنوحة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات

القطاع السياحي

- المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب باستثناء وكالات السياحة والأسفار لمدة عشر (10) سنوات؛
- وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط.
- يحدد الربح المعفى على أساس رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة. وترتبط الاستفادة من هذا التدبير

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

بتقديم الشركة إلى المصالح الجبائية المختصة وثيقة تثبت دفع هذه الإيرادات لدى بنك موطن بالجزائر وفقا للشروط والأجال المحددة في التنظيم الساري المفعول.

سوق البورصة

تعفى من الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس سنوات ابتداء من أول جانفي 2019، مداخيل وفوائض قيم الأسهم والأوراق المماثلة لها المسجلة في التسعيرة الرسمية للبورصة وكذا نواتج الأسهم أو حصص هيئات التوظيف الجماعية للقيم المنقولة؛

كما يمنح هذا الإعفاء كذلك لمداخيل وفوائض القيمة الناتجة عن عمليات التنازل عن الأوراق والسندات والأوراق المماثلة لها للخرينة والمسجلة عن التسعيرة الرسمية للبورصة أو تداولها في سوق منظم لمدة خمس (05) سنوات وذلك ابتداء من أول جانفي سنة 2019؛

كما تعفى من الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس (05) سنوات ابتداء من أول جانفي سنة 2019 ودائع البنوك لأجل لمدة خمس (05) سنوات فأكثر (المادة 44 من قانون المالية لسنة 2019)؛
تعفى من الضريبة على أرباح الشركات نواتج وفوائض القيمة الناتجة عن عمليات التنازل عن سندات الخزينة والسندات والأوراق المماثلة المسعرة في البورصة أو المتداولة في سوق منظمة لأجل أدنى يقدر بخمس (05) سنوات، والصادرة خلال فترة خمس سنوات ابتداء من أول جانفي سنة 2019 (المادة 44 من قانون المالية لسنة 2019)؛

• تستفيد الشركات التي تسعر أسهمها العادية في البورصة من تخفيض في الضريبة على أرباح الشركات يساوي معدل فتح رأسمالها في البورصة لمدة ثلاث سنوات و ذلك ابتداء من أول جانفي سنة 2021 (المادة 133 من قانون المالية 2021). (المديرية العامة للضرائب قانون المالية، 2023)

ج- الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"

• تعفى الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في استغلالها؛
• ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات إذا كانت الأنشطة ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، وذلك ابتداء الشروع في الاستغلال؛

• وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (02) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة، ويترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل المنشأة سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

عندما يمارس هؤلاء الشباب المستثمر النشاط في المؤسسة بصفة متزامنة داخل وخارج منطقة من المناطق التي يجب ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم فإن الريح المعفى من الضريبة ينتج من النسبة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة التي يجب ترقيتها ورقم الأعمال الإجمالي؛

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" في منطقة الجنوب وتستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمارات العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا، تمدد مدة الإعفاء إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال. المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" واللاتي تحملن علامة "الحاضنة"

- تستفيد المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (04) سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد؛

- تستفيد الشركات التي تحمل علامة "الحاضنة من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة سنتين (02) ابتداء من تاريخ الحصول على علامة الحاضنة.

الصيرفة الإسلامية:

تستفيد من الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات أرباح الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية لمدة خمس (05) سنوات ابتداء من أول جانفي 2023. المديرية العامة للضرائب قانون المالية، 2023)

ثالثا: الضريبة الجزافية الوحيدة:

- تعريفها: أنشئت الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب المادة 282 مكرر من قانون المالية 2007 لتحل محل النظام الجزافي القديم، أي محل الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي والمفروضة على أرباح الشركات، وتغطي الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني زيادة على الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات. ومن أهم ما جاءت به "توحيد رقم الأعمال المحدد للخضوع بين عمليات إنتاج وبيع السلع وعمليات تقديم الخدمات. ولم يعطي المشرع تعريفا واضحا وصريحا لهذه الضريبة وإنما اكتفى بذكر طريقة تحصيلها والأشخاص الخاضعين لها. (ياسين، 2023، الصفحات 84-85).

- مجال تطبيقها

تطبق الضريبة الجزافية الوحيدة على:

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو غير تجاري لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000 دج)؛

- التعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000 دج) (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

- الأشخاص الطبيعيون الذين يقومون بتسويق منتجات واسعة الاستهلاك ذات أسعار أو هوامش محددة أو مسقفة بموجب التنظيم (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا في إطار نظام المقاول الذاتي عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي خمسة ملايين دينار جزائري (5.000.000 دج) (المادتين 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة و51 من قانون المالية لسنة 2023)؛

- المكلفين بالضريبة الذين يمارسون في آن واحد وفي نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة عدة مؤسسات ودكاكين ومتاجر وورشات تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة على حدى، وتكون خاضعة للضريبة بصفة منفصلة عندما لا يتجاوز مجموع أرقام أعمالها عتبة 8.000.000 دج (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

- الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوية ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000 دج). (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023).

- الأنشطة والأشخاص المستثنون من الضريبة الجزافية الوحيدة

يستثنى من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي؛

- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها؛

- أنشطة شراء أو إعادة البيع على حالها الممارسة حسب شروط البيع بالجملة؛

- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء؛

- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية.

- أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين؛
- الأشغال العمومية والري والبناء .(المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لمادة 282 مكرر 1، 2023).

- معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة

5% لأنشطة الإنتاج وبيع السلع. (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

0.5% لأنشطة الممارسة في إطار نظام المقاول الذاتي(المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

5% أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع لجمع نفايات الورق والنفايات المنزلية وغيرها من النفايات القابلة لإعادة التدوير من قبل الأشخاص الطبيعيين(المادة 32 من قانون المالية لسنة 2014)؛

12% لأنشطة الأخرى (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

5% اقتطاع من المصدر للمداخل المتأتية من توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)؛

- مبلغ هامش الربح المحقق لتسويق المنتجات الواسعة الاستهلاك ذات أسعار وهوامش محددة أو مسقفة بموجب التنظيم مثل (الحليب، السكر وغاز البوتان.... وما إلى ذلك) (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

- وفيما يتعلق بمعدل الضريبة الجزافية الوحيدة المطبق على النشاط المختلط يتم تحديده بالتناسب مع رقم الأعمال الخاص بكل نشاط.(المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023).

- المداخل والأشخاص المعفاة

يستفيد من الإعفاء الدائم

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحقة بها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق التنظيم بموجب المرسوم التنفيذي قرار رقم 09-428 بتاريخ 30 ديسمبر 2009 تضمن تحديد الأحكام الخاصة باكتتاب دفتر الشروط من طرف الحرفيين التقليديين وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفيين من الضريبة الجزافية الوحيدة. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023)

الاعفاءات المؤقتة

الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها. وتمدد هذه المدة إلى ست (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترفيتها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. وتمدد هذه الفترة بسنتين (02) سنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (03) مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها. أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع الممارسة من طرف الأشخاص الطبيعيين كما يلي:

السنتان الأوليتان: إعفاء؛

- السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70%؛
- السنة الرابعة من الإخضاع: تخفيض قدره 50%؛
- السنة الخامسة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25%؛
- تحدد المواد القابلة للاسترجاع وكذا كفاءات تطبيق هذه الأحكام عن طريق التنظيم؛(المادة 32 من قانون المالية لسنة 2014)

المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" لمدة أربع (4) سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مع سنة (1) واحدة إضافية في حالة التجديد. (المادة 117 من قانون المالية لسنة 2022) لا تطبق هذه الاعفاءات على الأنشطة التي تتم عبر المنصات الرقمية والبيع المباشر على الشبكة الخاضعة للاقتطاع من المصدر. (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023).

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

رابعا: الرسم على القيمة المضافة:- تعريفها: الرسم على القيمة المضافة هي ضريبة تحسب على رقم الأعمال خارج الرسم المنجز في الجزائر من قبل المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي والنظام المبسط (المهن الحرة).

إن المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة غير معنيين بالرسم على القيمة المضافة (الفوترة تشمل جميع الضرائب). (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023)

- مجال تطبيقها:

العمليات الخاضعة وجوبا:

- العمليات المتعلقة بنشاط صناعي أو تجاري، أو حرفي، المنجزة من طرف الخاضعين للرسم؛
- الشركات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين؛
- العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر.
- المبيعات حسب شروط البيع بالجملة؛
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية؛

عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى والنشاطات التجارية المعتمدة وكذا تجارة التجزئة. باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة. ويقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة التي تتوفر فيها الشروط الآتية:

- يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل من التجارة من التجارة المتعددة، وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع؛
- يجب أن يكون المحل مهيناً بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية؛
- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية؛

الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص.

- العمليات الخاضعة للرسم اختياريا

- العمليات الموجهة للتصدير؛

العمليات المحققة لفائدة:

- الشركات البترولية؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- المكلفين بالرسم الآخرين؛

مؤسسات تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء. (قانون المالية لسنة 2022 المادة 148 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، 2022).

- الخاضعون للرسم

- المنتجون؛

- البائعون؛

- المستوردون؛

- البائعون بالتجزئة.

- الأساس الخاضع للرسم على القيمة المضافة

يشمل رقم الأعمال الخاضع للرسم: ثمن البضائع أو الأشغال أو الخدمات بما في ذلك كل المصاريف والحقوق والرسوم باستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته.

- المعدلات

يوجد معدلين للرسم على القيمة المضافة

معدل عادي يقدر ب 19% يطبق على العمليات والخدمات والمنتجات الغير خاضعة للمعدل المخفض 9%؛
معدل مخفض يقدر ب 9% يطبق على المواد والخدمات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة بمعدل 9%
مدرجة في المادة 23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

- العمليات المعفاة من الرسم على القيمة المضافة

العمليات المعفاة من الرسم على القيمة المضافة في النظام الداخلي الاستيراد والتصدير مدرجة في المواد 9، 8، 10، 11، 12، 13 من قانون الرسوم على رقم الأعمال. (المديرية العامة للضرائب قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023)

ملاحظة: حسب "قانون المالية لسنة 2024" فقد تم إلغاء الرسم على النشاط المهني من خلال حذف المواد: 217 إلى 231 ومن 357 إلى 364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية.

حسب المراجع: المواد 14، 24، 58، 79 من "قانون المالية لسنة 2024"

الفرع الثالث : أه م أنظمة الإخضاع الضريبي

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

تعتمد الإدارة الجبائية في الجزائر على نظامين للإخضاع الجبائي نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ونظام الربح الحقيقي.

أولاً: نظام الربح الحقيقي

النظام الحقيقي هو نظام إخضاع ضريبي يعتمد على الربح الحقيقي للنتيجة المحققة خلال السنة. يسمح هذا النظام بخصم النفقات المصروفة فعلياً من الربح الخاضع مما يخفض الإخضاع الجبائي مع إلزامية امتلاك محاسبة مطابقة للقانون.

ويتكون النظام الحقيقي من نوعين من للإخضاع الضريبي:

- الضريبة على أرباح الشركات؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية.

مجال التطبيق

يخضع للنظام الحقيقي حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:

- الأشخاص المعنويون؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال يفوق 8.000.000 دج؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال أقل أو يساوي 8.000.000 دج؛
- نشاطات أخرى خاضعة للنظام الحقيقي. (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). (المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023).

ثانياً: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

هو نظام تم استحداثه بموجب قانون المالية لسنة 2007، حيث يخضع له صغار المكلفين بالضريبة سواء الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون بما فيهم أصحاب المهن الحرة ال ذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 15.000.000 دج، حيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزافية الوحيدة جاء ليحل محل النظام الجزافي المعمول به من قبل، ضف إلى ذلك أن المكلفين بالضريبة التابعين له (النشاطات التجارية الصغيرة) غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة وإنما سجل للمبيعات والمشتريات يكون مؤشر عليه من طرف إدارة الضرائب، كما أنهم غير ملزمين بإيداع تصريحات جبائية شهرية (نموذج G50) ما عدا بالنسبة للتصريح بالوجود عند بداية ممارسة النشاط وكذا التصريحات السنوية برقم الأعمال يودع لدى مصلحة الوعاء التابع لها مكان ممارسة النشاط.

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

تجدر الإشارة إلى أن المكلفين التابعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بإمكانهم طلب من الإدارة الجبائية الخضوع للنظام الحقيقي في حالة مسكهم لمحاسبة منتظمة بدون إمكانية الرجوع مرة أخرى لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة. (سماعين، 2021، صفحة 157)

ثالثا : النظام المبسط

تأسس النظام المبسط الذي بموجب قانون المالية لعام 2008 وهو نظام ضريبي سهل حيث تحدد الضريبة من الربح الحقيقي. هذا النظام خاص بالمهنة غير التجارية (BNC).

يطبق النظام المبسط على المكلفين بالضريبة الال الذين لا يخضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة والذين يقدر رقم أعمالهم السنوي أو يساوي 8.000.000 دج. (يخضع المكلفون بالضريبة الال الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة المهنة غير التجارية):

- كل نشاط غير تجاري حيث تكون الأرباح المهنية نابعة عن المهنة التي تلعب فيها العمليات الفكرية دور هام والمتمثلة في الممارسة الشخصية لعلم أو فن؛
 - أرباح المهنة الحرة؛
 - الوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر؛
 - وكذا كل المهنة والمستثمرات المدرة للأرباح والتي هي مصادر كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخيل وتتضمن هذه الأرباح أيضا:
 - ريع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون وورثتهم والموصي لهم بحقوقهم؛
 - الربيع المحققة من قبل المخترعين سواء من منح رخصة استغلال شهادتهم أو بيع علامات الصنع أو طرق أو صيغ الإنتاج أو التنازل عنها؛
 - ولاختيار النظام المبسط بإمكان الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاري والذين يخضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة أن يختاروا النظام الضريبي وفقا للنظام المبسط للمهنة غير التجارية. عندما لا تتجاوز إيراداتهم السنوية عتبة 8.000.000 دج؛
 - يجب أن تقدم طلباتهم على ورقة بيضاء وموجهة إلى المصالح الجبائية التي تدير ملفهم الجبائي؛ (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)
 - يجب الإخطار بالخيار قبل 1 فيفري من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلفون بالضريبة في تطبيق النظام المبسط للمهنة غير التجارية والخيار في هذه النظم الضريبية لا رجعة فيه؛
- فيما يتعلق بالمكلفين بالضريبة الجدد، يمكنهم اختيار فرض الضرائب حسب النظام المبسط للمهنة غير التجارية عند الاكتتاب في التصريح بالوجود (الاكتتاب يكون وفق المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة) (www.mfdgi.gov.dz، 2023)

المبحث الثالث : رقمنة المنظومة الجبائية في الجزائر

يمكن القول أن رقمنة الإدارة هي استخدام التقنيات الرقمية كالحاسب الآلي لتغيير نماذج الأعمال والعمليات وتبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية، والتي تسمح بتكثيف جميع أساليب العمل مع الممارسات العالمية الحديثة فالإدارة الجبائية هي الأخرى سعت إلى مواكبة التطورات التكنولوجية باستخدام الرقمنة في تسيير منظومتها الجبائية، وللوقوف على عملية رقمنة المنظومة الجبائية في الجزائر، سوف نتطرق في هذا المبحث إلى رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر، ودورها في عصرنة النظام الجبائي، وواقع تطبيقها في الجزائر.

المطلب الأول : رقمنة الإدارة الجبائية وآثارها على النظام الجبائي

الفرع الأول : رقمنة الإدارة الجبائية

أولا : إنشاء موقع إلكتروني للمديرية العامة للضرائب:

وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية تصريحات جبائية قوانين ومجلات... الخ وللتفاعل مع مستخدمي الانترنت ونقل انشغالاتهم.

ثانيا : رقم التعريف الجبائي الإلكتروني:

اعتماد تقنية جديدة للحصول على رقم التعريف الجبائي عن طريق ارسال طلب الترقيم من طرف المكلف بالضريبة عن طريق النافذة الإلكترونية المخصصة لذلك. مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني أو البريد الإلكتروني.(شهرة، 2020، صفحة 265)

ثالثا : نافذة للتوثيق الجبائي :

في إطار جهود إصلاح وعصرنة الإدارة الجبائية يتم مؤخرا إحداث موقع أو نافذة عبر الأنترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات والمؤسسات وكافة المتعاملين وهو ما يساعد إضفاء الشفافية والمصداقية في التعاملات.

رابعا : إرساء قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني:

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

التحول التدريجي نحو ارساء قواعد الفحص الضريبي الالكتروني في إطار الاستراتيجية الجديدة للفحص التي تسعى السلطات إلى تجسيدها لتطوير آليات الفحص وتكييفه مع الرهانات الجديدة المتمثلة في التجارة الالكترونية واعتماد العديد من الشركات والمؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الالكترونية.

خامسا: إحداث نظام للوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد:

وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بالنسبة للمؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات حيث سمحت للمكلفين بالضريبة إمكانية اكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق الانترنت عبر موقع جبايتك الذي أحدث لهذا الغرض.

سادسا: اضعاف الصفة غير المادية على الملف الجبائي للمكلف بالضريبة:

وذلك للقضاء على النظام التقليدي القائم على المستندات الورقية لتسهيل تسيير الملف الجبائي للمكلف في جميع مراحل الإخضاع الضريبي من تأسيس للضريبة إلى الفحص إلى التحصيل الضريبي.

سابعا: تعميم تقنية الربط عن بعد بالانترنت والانترنت بين مصالح الإدارة الجبائية:

وذلك من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه.(علي، 2017، صفحة 70).

الفرع الثاني: علاقة الرقمنة بدافع الضرائب

- تهدف إلى تسهيل العلاقات بين الإدارة ومستخدميها؛
- إلغاء الطابع المادي للإجراءات الضريبية لتبسيط الإجراءات في المديرية العامة للضرائب؛
- تسهيل لغة الإدارة الضريبية للمكلفين والمتعاملين مع الإدارة؛
- تستخدم القرارات الضريبية أحيانا مصطلحات فنية غير واضحة لدافع الضرائب ولتبسيط اللغة في النماذج الإدارية انتقلت المديرية العامة للضرائب إلى اختيار النماذج من أجل إعادة كتابة المحتوى بشكل أكثر وضوحا من قبل لجنة مخصصة لهذه المهمة؛
- وجود معجم مالي على البوابة تم نشره على الصفحة الرئيسية لبوابة المديرية العامة للضرائب من أجل تسهيل الوصول لهذه الوثائق.(محمد، 2022، صفحة 239)

الفرع الثالث : آثار الرقمنة على النظام الجبائي

من أجل النهوض والإقلاع بالنمو الاقتصادي في الجزائر يجب رقمنة القطاع المالي باعتباره المحور الرئيسي في القطاع الاقتصادي فمختلف المديرات التابعة لوزارة المالية كمديرية الضرائب ومديرية الجمارك والمديرية العامة للخزينة العمومية وغيرها تعاني من غياب التنسيق فيما بينها بسبب عمل مصالحها بصفة منفردة وهذا ما يتطلب ربط هذه الإدارات باستخدام الرقمنة من أجل العمل بصفة متناسقة.

أولا: المساهمة في التنسيق بين الإدارات

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

عند شراء أو بيع بعض العقارات يتم دفع إتاوات أو رسوم للضرائب، وفي الكثير من الأحيان نجد عائق إثبات الملكية وبعد التوجه إلى مديرية أملاك الدولة يتوجه المعني إلى مديرية الضرائب بسبب غياب التنسيق الإلكتروني بين مختلف المديرية لذا يجب وجود حلقة إلكترونية (رقمنة) ما بين مختلف القطاعات كقطاع الضرائب وقطاع أملاك الدولة وقطاع العدالة بسبب ما تعرفه المحكمة العقارية من إشكالات.

ثانيا: القضاء على التهرب الضريبي:

إن غياب إحصاء الوعاء الضريبي الصحيح يؤدي لوجود عدم الرغبة في دفع الضرائب بسبب البيروقراطية على مستوى هذه الضرائب وعدم وجود التصريح الإلزامي لرقم الأعمال أو الأرباح والثروة والممتلكات مما يساهم ذلك في التهرب الضريبي لذا يجب اعتماد الرقمنة لتسهيل الإجراءات الإدارية حتى يقوم المكلف بالضريبة بالدفع دون التوجه إلى مصلحة الضرائب بصفة مباشرة حيث يتم التحصيل الجبائي من حسابه البنكي أو البريدي وذلك بالتعاون مع وزارة البريد أو البنوك من خلال التعاملات الإلكترونية وبشفافية وبعيدة عن أي تلاعبات إدارية.

ثالثا: محاربة الغش الضريبي (تضخيم الفواتير):

إن رقمنة قطاع الجمارك سيساهم في القضاء على تضخيم الفواتير، وهذا سيضفي الشفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بتصريح المصنع أو المستورد عن طبيعة السلع المستوردة وكذا المبلغ الذي سيتم بيعها به. كما تعتبر الرقمنة ضرورية لغرس الثقة في المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين وخطوة مهمة لتحويل مناخ الاستثمار في الجزائر إلى مناخ مستقطب وغير منفرد وبعيد كل البعد عن التلاعبات الإدارية لذا يجب توفير الأرضية اللازمة للاتجاه نحو رقمنة كل القطاعات المالية من خلال تكوين العمال المتواجدين في مختلف المديرية وسن القوانين لإلزامية رقمنة قطاع المالية عبر مراحل بالإضافة إلى ضرورة وجود رقابة وصرامة في التنفيذ من أجل إطلاق فعال وناجح للرقمنة والخروج من التنظير إلى التنفيذ. (ساعد، 2022-2023، الصفحات 16-17)

المطلب الثاني : عصرنة الإدارة الجبائية

الفرع الأول : الجبائية الإلكترونية

- تعريفها : الجبائية الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا أو جهاز إلكتروني لحساب ودفع الضرائب، وسجل قاعدة البيانات لدافعي الضرائب وذلك من أجل تعزيز نظام ضريبي فعال، حيث أصبحت الجبائية الإلكترونية متفشية حاليا ولقد أثبتت نجاحها في بعض البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة واليابان وأستراليا وغيرها.

يقدم نظام الجبائية الإلكترونية حولا متعددة لنظام الضرائب، يكون دافعي الضرائب بشكل عام أكثر تقبلا للضرائب لأن العملية برمتها مريحة ومرنة لكونها لا تتطلب الزيارات لمكتب الضرائب أو في انتظار قائمة لا تنتهي لشهادة التخليص الضريبي.

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

الفرع الثاني : مميزات الجباية الإلكترونية

- الحد من النفقات الباهظة لاستخدام الورق التي تعتمده العمليات التجارية وتداولها؛
- توفير الوقت والجهد في تنفيذ مختلف العمليات التجارية؛
- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الدوائر الضريبية؛
- تقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين؛
- تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين؛
- تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية. (سمية، 2022، صفحة 100)

الفرع الثالث : عصنة الإدارة الجبائية من المنظور الخارجي(الهيكل)

في إطار عصنة الإدارة الجبائية شرع في الانتقال من نمط إداري أفقي حسب الوظائف (الترقيم الجبائي،التحصيل،المنازعات،الرقابة...) نحو نمط عمودي حسب أصناف المكلفين بإنشاء مديرية كبريات المؤسسات في 2006، مخصصة لكبار المكلفين بالضريبة ومراكز الضرائب ابتداء من 2009 وهي مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأخيرا المراكز الجوارية للضرائب التي تضم المكلفين بالضريبة الصغار تكفل هذه الهياكل بمهام جديدة تتمثل في التسيير والرقابة والبحث في المنازعات المتعلقة بالملفات الجبائية التي تخضع لها.

أولا : كبريات المؤسسات DGE:

يندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات المنشأة بموجب المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية. تقوم مديرية كبريات المؤسسات التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006 أساسا بتسيير الملفات الجبائية المتعلقة بالمؤسسات التابعة للقانون الجزائري الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار جزائري الشركات البترولية وكذا الشركات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية في الجزائر. (حسين، 2022، صفحة 773)

وتهدف هذه المؤسسة المتخصصة إلى تحقيق ما يلي :

- تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها؛
- توسيع طرق الطعن؛
- تحديث وتبسيط الإجراءات وضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة؛
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة المحادث الجبائي الوحيد؛
- مكافحة التهرب الضريبي.(نورة، 2020، صفحة 312)

ثانيا : مركز الضرائب (CDI) :

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 المواد 32\31، حيث يتكفل بتسيير الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي الذين يقل رقم أعمالهم عن 15.000.000.00 مليون سنتيم دينار جزائري لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة. وتختص مراكز الضرائب في مجال الوعاء والتحصيل الرقابة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق هذه الفئة من المكلفين بالضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية. تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية، غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني. (شرواطي، 2022، صفحة 394)

ثالثا : المركز الجوازي (CPI) :

يمثل مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنه هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال افتتاح مديرية كبريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب، حيث يعتبر المركز الجوازي للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب، مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة متمثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الجرافية الوحيدة (IFU). وهو المكلف بالتسيير للملفات الجبائية التي يقل رقم أعمالهم السنوي عن 15.000.000.00 دج. ويهدف إنشاء المركز الجوازي للضرائب ال ذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى:

- ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنه الاجراءات؛
- التخفيف من حدة ظاهرة التهرب الضريبي. (نورة، 2020، صفحة 313)

المطلب الثالث : واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر

لقد أثر التحول الرقمي الغير مسبوق الذي شهده العالم في جميع القطاعات وأسفر على تحقيق العديد من المكاسب منها الإنتاجية والقدرة التنافسية، وينعكس ذلك أيضا في أداء آلية العمل وأداء سياسات الاقتصاد الكلي، كما تداد لهذه التحولات تتجه العديد من البلدان بما في ذلك الجزائر إلى رقمنة المالية العامة، بهدف تطوير آليات أكثر كفاءة لجمع الإيرادات العامة وإنفاقها، وبالتالي تحقيق وفوات مالية كبيرة بما في ذلك تحقيق أهداف السياسة المالية.

وبغية إدخال الرقمنة الحديثة للمعلومات والعمل بها في الإدارة الجبائية بدأت المديرية العامة للضرائب بوضع تطبيقات تكنولوجيا حديثة تساهم في ذلك نذكر منها:

الفرع الأول: النظام المعلوماتي SAP

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

وضعت المديرية العامة للضرائب تنفيذ نظام معلوماتي ناجح وذلك بالاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، كأحد أولوياتها بالاعتماد على تكنولوجيات مبتكرة والارتكاز على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتحسين الفعالية والشفافية ونوعية خدماتها.

يتم توجيه إستراتيجيتها في هذا المجال بأهداف واضحة تتمحور حول رقمنة جميع العمليات الجبائية

أولاً: تعريفه :

يعتبر نظام SAP في الأصل إسما لشركة تحمل هذا الاسم، هو اختصار للأنظمة والتطبيقات والمنتجات في معالجة البيانات (بالإنجليزية: (Systems Application and Products in Data Processing) وقد أنشأت هذه الشركة عام 1972م في ألمانيا من قبل بعض المهندسين الذين كانوا يعملون في الشركة الأمريكية المعروفة (بالإنجليزية IBM). والهدف من إنشاء هذه الشركة كان إيجاد إصدارات برمجية خاصة بالإدارة، وذلك من أجل ربطها ببعضها البعض وفق نظام واحد من أجل الارتقاء في أعمالها وكفاءتها في أدائها، وذلك للاستغناء عن أنظمة وبرمجيات عديدة تكون مختلفة في خصائصها .

قام هذا النظام بمساعدة العديد من الشركات حيث سهل أعمالها وفق برنامج تطبيقي واحد لجميع الشركات بمختلف أنواعها، ويذكر بأن هنالك العديد من الشركات والمؤسسات عبر العالم التي تستخدم هذا النظام، منها شركات صناعة السيارات، وصناعة الحواسيب، إضافة إلى العديد من شركات صناعة الأجهزة الإلكترونية وشركات استثمارية، ومن الجدير ذكر أن شركة IBM نفسها تستخدم منتجات SAP، حيث وفر هذا النظام لجميع الشركات العاملة وفق تطبيقات هذا النظام العمل بسهولة، خاصة في مجال الإدارة لمواردهم، إذ أنه يعتبر نظاما قويا و متماسكا أيضا لذلك يزداد الاهتمام والطلب على هذا النظام. (الحلايقة 2022) ,

ثانيا: النتائج المنتظرة من النظام المعلوماتي SAP :

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان؛
- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي؛
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة؛
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة؛
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي؛
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار .

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية؛
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني؛
- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها؛
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج والمراقبة. (محمد، 2022، صفحة 241).

الفرع الثاني : نظام المعلومات الجبائي جبايتك "Jibaya"tic

أولا : تعريف نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"

تعد البوابة الجديدة "جبايتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد، الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت، وقد تم إدراج هذه البوابة في البداية على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض مراكز الضرائب وقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "جبايتك" على مستوى كل مراكز الضرائب. يعتبر نظام التصريح "جبايتك" البوابة الجديدة للإدارة الجبائية خطوة كبيرة لتعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز الإثراء الوظيفي، والذي أطلق رسميا في 04 أبريل 2017 على مستوى مديرية الضرائب "جزائر شرق" تطبيق أولي نموذجي، وأصل مصطلح جبايتك (JIBAYATIC) هو كلمة جباية باللغة العربية وكلمة (تيك) TIC الموافقة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال. (كماش، حسين، 2024، صفحة 158).

ثانيا : مزايا النظام المعلوماتي "جبايتك"

يمكن تلخيص امتيازات نظام المعلوماتية "جبايتك" فيما يلي:

- فيما يخص الإدارة :

التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدأ من إستقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسير الملف الجبائي؛
البادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجبات متعددة.
التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة عمليات الخزينة توزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي لتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛
رقمنة التبليغات الموجبة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛
الحصول على الجداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛

الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة والنظام الجبائي

تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الإستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية. (لقمان، 2022، الصفحات 775-776).
- فيما يخص المكلفين بالضريبة :

- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المعنية مع التزاماته الجبائية؛
- نظام سهل التطبيق آمن ومجاني؛
- يمكن من متابعة كل العمليات التي تمت بين المكلف وإدارة الضرائب؛
- يحتوي على برنامج لحساب معدلات الضرائب والرسوم فهو يقلل بذلك من الأخطاء في حساب المعدلات والحقوق؛
- التسجيل في خدمة التصريح الإلكتروني تتجدد في كل سنة ضمناً إلا في حالة إلغائها من أحد الطرفين؛
- يمكن للمكلف إلغاء تسجيله في هذه الخدمة وذلك بتحرير طلب يرسله إلى الإدارة الجبائية حيث تستغرق عملية الإلغاء شهراً واحداً، ويمكن للإدارة الجبائية إلغاء التسجيل في حالات:
 - التوقف عن النشاط؛
 - عدم إحترام قواعد التصريح. (بلقاسم، 2022-2023، صفحة 17).

تم التطرق في الجانب النظري للدراسة إلى أساسيات الرقمنة من تعريف وأهمية ومتطلبات وكذلك تم التطرق إلى الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمته الإدارة الجبائية وواقع تطبيق الرقمنة في الجزائر وكذلك آثارها ومساهماتها في عصنة المنظومة الجبائية في الجزائر.

ومن خلال دراستنا نستخلص أن الرقمنة تساهم بشكل كبير في تحسين النظام الجبائي من خلال تبسيط الاجراءات الجبائية وتقليل الوقت والجهد المبذولين في عملية التحصيل الضريبي، وبفضل استخدام التكنولوجيات الحديثة فقد ساعدت الحكومات والإدارات على تنظيم الأمور والحصول على المعلومات بشكل أكثر دقة وسرعة، مما نتج عنه تحسين جودة الخدمات المقدمة وتقليل التكاليف الجبائية والمساهمة في الحد من التهرب الضريبي وكذلك التزام كل المكلفين بدفع الضرائب المستحقة، والعمل على توفير الأمن والحماية في إدارة البيانات الجبائية، وبالتالي يمكن القول بأن للرقمنة دور حاسم في تطوير النظام الجبائي وتحسينه مما يعود بالفائدة على المواطنين والشركات والدولة بشكل عام عبر زيادة الإيرادات الضريبية وتوفير خدمات بتكلفة أقل.

الفصل الثاني :

دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء
المنظومة الجبائية بمركز الضرائب
لولاية برج بوعريريج

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى المفاهيم والمصطلحات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ارتأينا أن ندعم البحث بدراسة ميدانية والتي تعتبر بمثابة إسقاط للجانب النظري على الواقع وإعطاءه بعد آخر، وهي دراسة تقييمية تستند على أسس وقواعد علمية، وذلك بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج بغية حصر عينة الدراسة في الأعوان الجبائين المطلعين على نظام "جبايتك" و " نظام المعلومات الجبائي SAP " والمسيرين له، وبالتالي تكون هذه الفئة هي المخول لها الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي على أساسها يتم إثبات أو نفي فرضيات البحث، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الجزء وذلك بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول : تقديم عام لمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

المبحث الثاني : الرقمنة في إطار أعمال المكلف

المبحث الثالث : الرقمنة في إطار الإدارة الجبائية

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

المبحث الأول : تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة

في هذا المبحث سنقوم بتقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة، وبالتالي سنتعرف على تنظيم وأهداف مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج والاطلاع على هيكله الإداري والتنظيمي.

المطلب الأول : التعريف بمركز الضرائب وأهدافه

الفرع الأول : التعريف بمركز الضرائب CDI

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

شكل افتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح والهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقديم فعالية التنظيم والأساليب، وكذا الأدوات المحددة لعمل المرئف.

أما فيما يخص مركز الضرائب برج بوعريريج فقد تم افتتاحه بتاريخ 2012\12\02، يتكفل مركز الضرائب بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمجال اختصاصه والمتمثلين في:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والذي يفوق رقم أعمالهم السنوي 8.000.000 دج (سنة 2022) والغير التابعة لمجال اختصاص كبريات الشركات؛
- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

الفرع الثاني : أهداف مركز الضرائب CDI

إن الهدف من إنشاء هذا المركز هو :

توحيد وتجميع التعامل الضريبي لنفس المكلف في ملف واحد؛

تخفيض عدد المصالح القاعدية؛

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

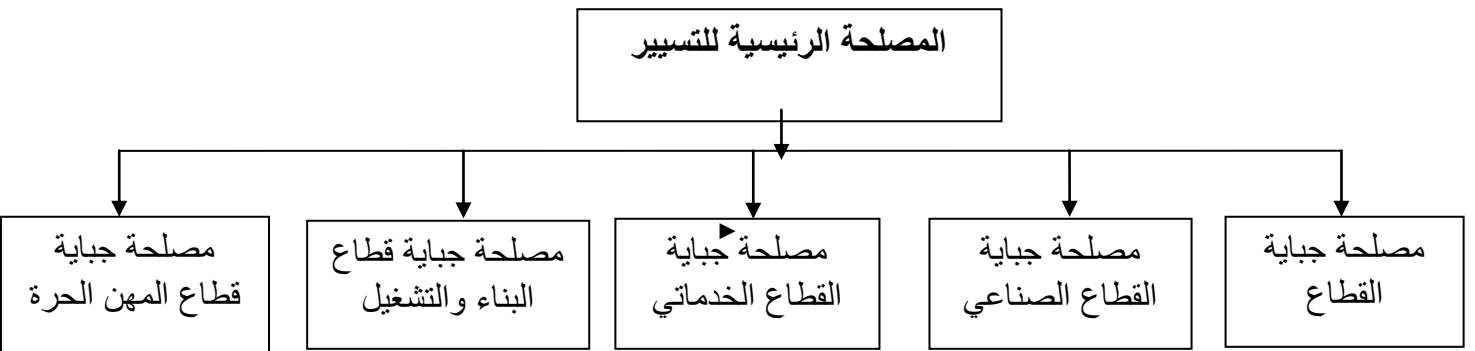
استغلال شبكة الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة للتواصل مع المكلفين؛
إنشاء مصلحة الإعلام والاستقبال لتحسين العلاقة مع الخاضعين؛

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

أولا: المصالح الرئيسية

- المصلحة الرئيسية للتسيير: وتضم خمسة مصالح وهي مكلفة بالقيام بالوظائف التالية:
- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للمصادقة عليها بصفته وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛
- دراسة الطلبات المتعلقة بارجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة لبرنامج الرقابة اعتمادا على المستندات أو المراجعة المحاسبية؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الاحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى والحرص على انسجامها.

الشكل رقم (01): المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

- المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث: وتقوم بالأدوار التالية:
- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

- اقتراح عملية الرقابة وانجازها مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.
وتضم هذه المصلحة 04 مصالح فرعية كالتالي:

- **مصلحة البطاقات والمقارنات:** هذه المصلحة مكلفة بالقيام بالمهام التالية:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛

- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

- **مصلحة البحث عن المادة الضريبية:** تنحصر مهام هذه المصلحة في:

- إعداد برامج دورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تفعيل حق الإطلاع؛

- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة في برنامج الرقابة انطلاقا من المعلومات المجمعة.

- **مصلحة التدخلات:** تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وهي مكلفة بالأدوار التالية:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تفعيل حق التحقيق وحق الزيارة والرقابة؛

- إنجاز المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة والعمل على مراقبتها وتحصيلها؛

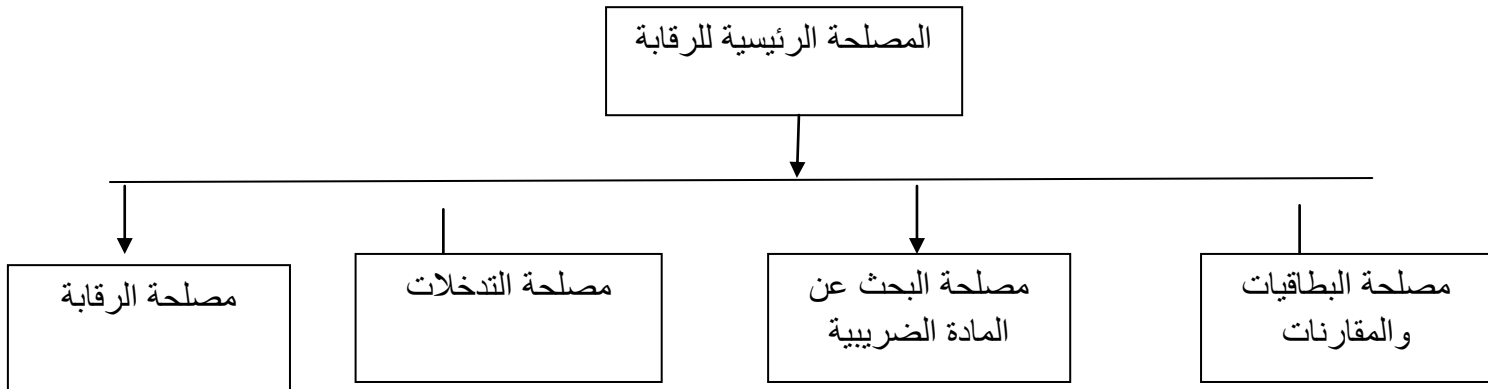
- إقتراح ملفات المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم.

- **مصلحة الرقابة:** تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتنحصر مهامها في:

- إنجاز برامج الرقابة على أساس المستندات والرقابة في عين المكان؛

- إعداد إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج الرقابة وتقييم مردودها.

الشكل رقم(02): المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث



الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

- المصلحة الرئيسية للمنازعات :

وهي مكلفة بالأدوار التالية:

- دراسة كل الطعون النزاعية أو الإعفائية يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الجهات القضائية.

وتتضمن ثلاثة مصالح:

مصلحة الاحتجاجات: تكلف مصلحة الاحتجاجات بالقيام بالمهام التالية:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض الضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية مقتطعة من المصدر؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الاجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:

وهي مكلفة بالمهام التالية:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص الطعن الإعفائي؛
- متابعة قضايا الطعون بالإتصال مع المصلحة المعنية على مستوى المديرية الولائية للضرائب فيما يخص الطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.
- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع:

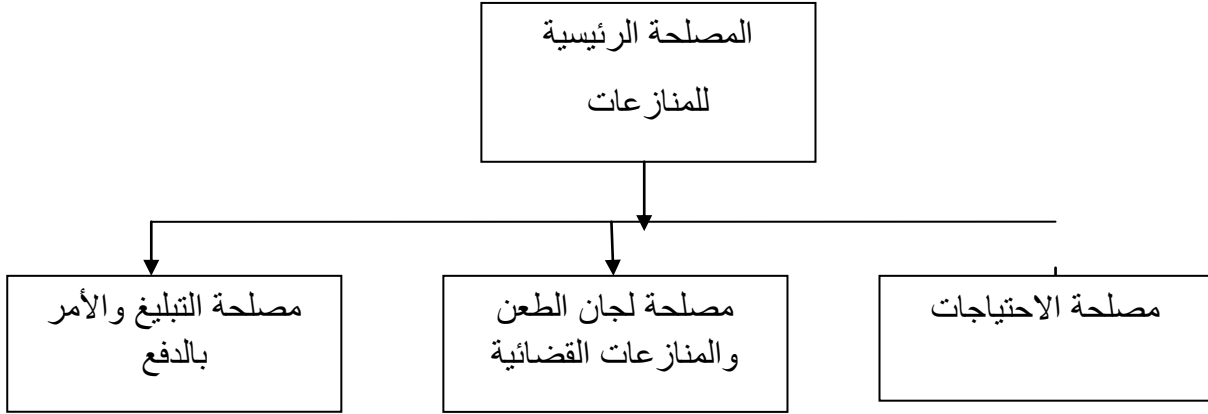
ويكمن دور هذه المصلحة في:

- تبليغ مختلف القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

الشكل رقم(03): المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

ثانيا: مصالح الرئيس

تتدرج ضمن مصالح الرئيس لمركز الضرائب مصلحتين: مصلحة الاستقبال والإعلام، ومصلحة الإعلام الآلي والوسائل.

- مصلحة الإستقبال والإعلام: وتسند إليها مهمة :
- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مركز الضرائب؛
- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل :

وتكلف بما يلي :

- إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافق لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن القرات.

ثالثا: القبضة

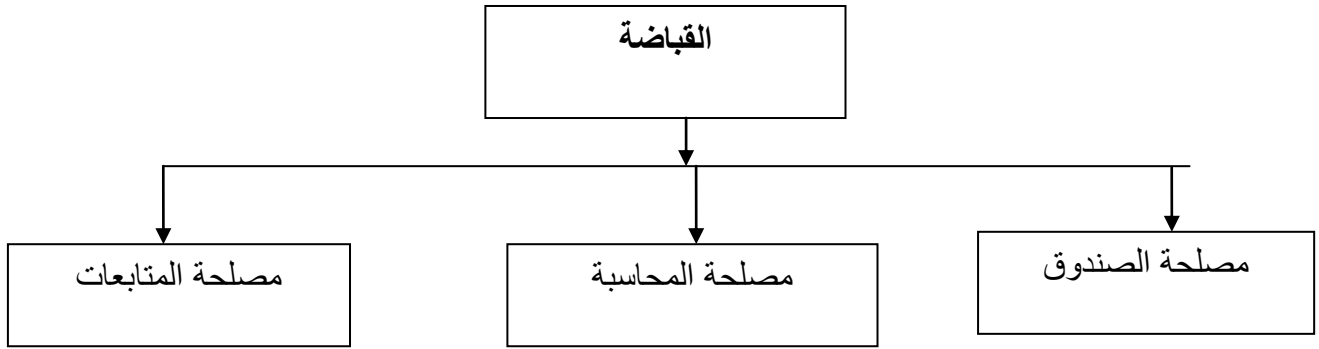
حيث تتكلف لاسيما بما يلي :

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة ومتابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

وتضم القباضة ثلاثة مصالح: مصلحة الصندوق، مصلحة المحاسبة مصلحة المتابعات.

الشكل رقم (04): مصالح القباضة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

المبحث الثاني: الرقمنة في إطار أعمال المكلف

مع التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة، يجب على الإدارة الجبائية اعتماد إستراتيجية جديدة تهدف إلى زيادة رضا المكلفين. يتطلب تطوير نظام معلومات متقدم يوفر خدمات جبائية متميزة ومتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلفين والإدارة الجبائية، هدف هذه الإستراتيجية هو جعل الإدارة الجبائية مبدعة ومبتكرة قادرة على التكيف مع التطورات الحديثة.

المطلب الأول : تقديم بوابة جبايتك

أولاً: التحضير للمشروع

بتنسيق المديرية العامة للضرائب مع وزارة المالية، تم تحديد العناصر الفاعلة في عصرنة الضرائب. تم إنشاء مكتب المساعدة في إدارة المشروع الإلكتروني كخطوة أولى لإطلاقه، من خلال تحديد المدخلات والمخرجات الضرورية للبرامج التقنية استناداً إلى تصميمات تكنولوجية عالية الجودة قادرة على تحديد الأنشطة والنتائج المتوقعة لمشروع العصرنة وأساليب تفعيلها وذلك بالاعتماد على خبراء عالميين لهم سمعة في ساحة العالمية.

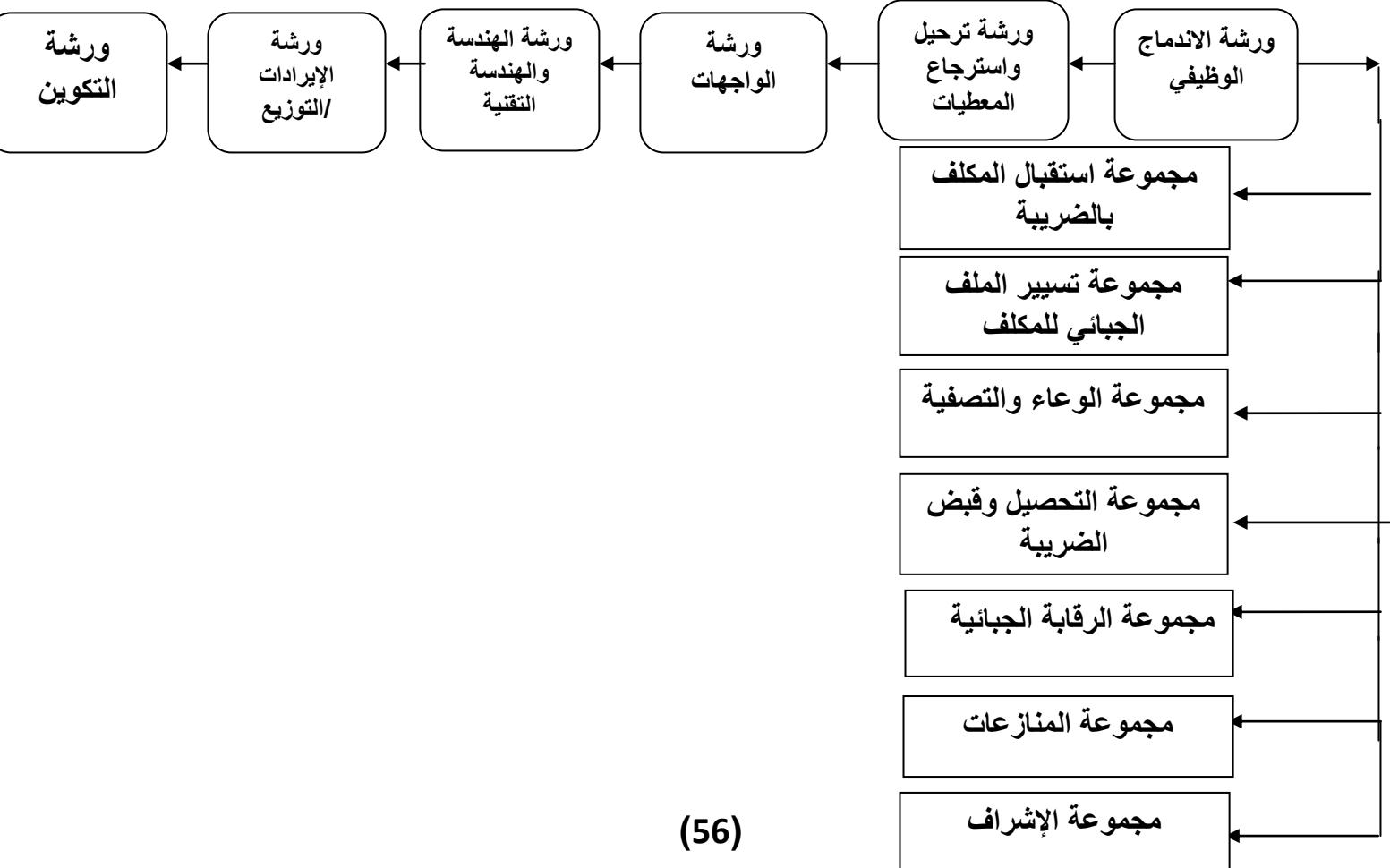
الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

وفي مرحلة الأولى تم توظيف والاستعانة بمكتب استشاري أجنبي لمساعدة المديرية العامة لضرائب في إطلاق هذا المشروع. تم اعداد دفتر الشروط لتلبية الاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة بالمهام الحرفية للمديرية العامة لضرائب. تم اعداد مشروع العقد بناءا على هذا الجهد. تم توظيف المتعامل الاسباني أندر سيطماس (Indra-sistemas) لشراء وتنفيذ نظام معلومات ضريبي. يتكون هذا المشروع من 23 مرحلة ،تبدأ من مرحلة التخطيط وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان. يعتمد النظام المعلوماتي المقترح من قبل المتعامل على حلول معلوماتية متكاملة تلي في معظم الحالات متطلبات المهام الحرفية الإدارة الجبائية مع برمجة العناصر التالية :

- تحديد الحل الرقمي وتنظيمه ؛
- تهتم المديرية العامة للضرائب بتحسين التكنولوجيا المعلوماتية لتلبية احتياجات المهام الحرفية وفقا لإعلان وزارة المالية الصادر عن المديرية العامة للضرائب في عام 2013، سيتم تحديث الموقع الإلكتروني ليشمل النظام الجديد لمعلومات المديرية العامة للضرائب. يطلق عليه اسم "جبائتك" سيتم العمل على تنفيذه بدءا من الآن. يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية تحصيل الضرائب للمكلفين.

ثانيا: تنظيم المشروع

الشكل رقم(05) : يوضح تنظيم المشروع 06 ورشات:



الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

المطلب الثاني: طلب رقم التعريف الجبائي عن بعد (NIF)

وضعت المديرية العامة في متناول المكلفين إجراء يهدف إلى تسهيل طلب تسجيلهم، حيث يمكنهم إدراج بياناتهم التعريفية بغض النظر عن طبيعتهم القانونية سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو أشخاصا معنويين، عبر شبكة جمع المعلومات، تبدأ الخطوة الأولى من موقع المديرية العامة للضرائب <https://mfdgi.gov.dz> حيث يتم إرسالها على شكل وثيقة مرفقة عبر البريد الإلكتروني mf.gov.dz@did-requetes فتظهر نافذة بها عدة خيارات يمكن للمكلف اختيار خيار الترقيم الجبائي كما تظهر في النافذة الآتية :

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب
لولاية برج بوعرييج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

الرئيسية
نبذة عن المديرية العامة للضرائب
التشريع الجبائي
الوثائق الجبائية
الإعلام والصحافة

البحث...

إذا كنت من الخواص
ضرائبكم عدد المقالات: 6
مداخل ظرفية عدد المقالات: 4
أجندة جبائية عدد المقالات: 1
حقوقكم و ضماناتكم عدد المقالات: 3

الترقيم الجبائي

فضاء التحميل

المصدر: المديرية العامة للضرائب

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

عبر الخط الإلكتروني حيث يمكنه الاختيار بين الشخص الطبيعي والشخص المعنوي.

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

24 Avril 2025 Visiteurs Connectés au Site:4005921 CONTACTEZ-NOUS

Faites votre demande de NIF ici

Vous êtes une personne morale

- 1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale
- 2-Suivre Votre demande
- 3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale
- 4-Rééditer Votre accusé de réception
- 5-Récupérer Votre numéro demande
- 6-Modifier Votre demande

Vous êtes une personne physique

- 1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale
- 2-Suivre Votre demande
- 3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale
- 4-Rééditer votre accusé de réception
- 5-Récupérer Votre numéro demande
- 6-Modifier Votre demande

Textes Législatifs et Réglementaires

Authentifier votre NIF

Procédure d'obtention du NIF

إختيار شخص معنوي

Si vous êtes une personne morale, allez dans la rubrique Personne morale.

Si vous êtes une personne physique, allez dans la rubrique Personne physique.

Les étapes à suivre:

Première étape : Dépôt de la demande

Le demandeur peut déposer sa demande à partir du lien « Formulaire de demande d'immatriculation fiscale ». Remplir le formulaire. Une fois la saisie terminée et validée, un accusé de réception est affiché sur votre écran portant le numéro de votre demande que vous pourrez enregistrer ou imprimer directement.

إختيار شخص طبيعي

Le numéro de la demande, vous servira à suivre l'état d'avancement du traitement de votre demande ainsi que l'impression de votre attestation d'immatriculation.

Deuxième étape : Suivi de la demande

Le demandeur peut suivre l'état d'avancement du traitement de sa demande à partir du lien « Suivre votre demande », en remplissant les informations nécessaires.

Troisième étape : Impression de l'attestation d'immatriculation Fiscale

Le demandeur peut imprimer son attestation d'immatriculation fiscale à partir du lien « Editer votre attestation d'immatriculation fiscale », en remplissant les informations nécessaires.

Quatrième étape : Validation de l'attestation d'immatriculation Fiscale

Pour valider votre attestation, vous devez vous présenter au service de gestion dont vous dépendez (votre inspection ou votre CDI ou DGE) munis de ces deux documents (accusé de réception et attestation d'immatriculation fiscale).

المصدر: المديرية العامة للضرائب

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

أولاً: طلب رقم التعريف الجبائي للشخص المعنوي

إذا يتم الضغط على خيار الشخص المعنوي، فتظهر نافذة **انظر الملحق رقم 01** بها خياران الأول معناه مستخرج سجل تجاري رئيسي والثاني مستخرج سجل تجاري ثانوي فيتم الضغط على الخيار الأول باعتبار أنه مسجل جديد تظهر نافذة **انظر الملحق رقم 02** يقوم المكلف بمايلي:

- إدخال رقم السجل التجاري وصفرين بجانبه معناه أنه قيد رئيسي وإذا كان ثانوي نجد 01،02.. وهكذا حسب عدد السجلات الثانوية؛
- رقم الولاية؛
- البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة؛
- تأكيد البريد الإلكتروني للمكلف من أجل التثبيت؛
- إدخال الرمز التأكيدي ثم الضغط على خيار **suivant**؛
- تظهر لنا نافذة خاصة بمعلومات الشركة فنقوم بمايلي:
- اسم الشركة (sarl bba).
- الاسم بدون الشكل القانوني bba؛
- عنوان ممارسة النشاط؛
- مركز الضرائب؛
- النشاط الرئيسي الممارس؛
- رقم السجل التجاري الموجود في التصريح بالوجود؛
- إرسال المعلومات والتأكيد؛

تظهر لنا نافذة لتأكيد المعلومات التي أدخلتها سابقاً، إذا لم يكن هناك خطأ نضغط على خيار التأكيد والتسجيل، في الأخير سيظهر وصل التسجيل بعدها يقوم المكلف بالضريبة بطباعته لاستعماله فيما بعد. وبعد 72 ساعة يقوم المكلف بالضريبة بمتابعة طلبه عن طريق موقع <http://nif.mfdgi.gov.dz>، يقوم المكلف بطباعة شهادة الترقيم الجبائي يجد فيه NIF واسم الشركة وتبقى الخطوة الأخيرة التوجه إلى مركز الضرائب من أجل المصادقة على رقم التعريف الجبائي.

ثانياً: طلب رقم التعريف الجبائي للشخص الطبيعي

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

إذا يتم الضغط على خيار شخص طبيعي، فتظهر لنا نافذة **انظر الملحق رقم 03** بها معلومات يجب ملؤها كما يلي:

- اللقب؛

- الاسم؛

- البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة؛

- تأكيد البريد الإلكتروني للمكلف من أجل التثبيت؛

- إدخال الرمز الذي يظهر لك ثم الضغط على خيار **suivant**؛

تظهر لنا نافذة فيها معلومات الشخصية للمكلف بالضريبة مثل الإسم واللقب، تاريخ ومكان الإزدياد، رقم شهادة الميلاد، بعدها ملئ المعلومات المهمة مثل نوع النشاط، مكان النشاط، مركز الضرائب التابع له، رقم السجل التجاري، بعد التأكيد نتبع نفس المراحل المتبعة في الشخص المعنوي.

المطلب الثالث: إستخدام بوابة جبايتك من طرف المكلفين

بعد طلب **NIF** يمكن للمكلفين بالضريبة ال ذين يرغبون في الاستفادة من خدمات "جبايتك" عبر الموقع الإلكتروني الآتي: WWW.jibayatic.dz ، بالتسجيل المسبق وسيستفيد من ترحيب شخصي حيث تمنح للمكلف مساحة خاصة وآمنة تشمل المعاملات التي قام بها على شكل لوحة تحكم. وعند الدخول إلى موقع جبايتك تظهر لنا الشاشة أدناه برسالة تطلب اسم المستخدم الخاصة بالمكلف وتتبعها كلمة السر، ومن الضروري إدخال اسم المستخدم وكلمة السر في الخانات المحددة ثم ننقر على زر "تسجيل الدخول"

وللاشتراك يتقدم المكلف بطلب لمركز الضرائب ويتضمن ملف الاشتراك ما يلي:

- استمارة طلب الاشتراك؛

- كتاب الأحكام العامة؛

- كشف الحساب المصرفي (rib)؛

- تفويض من دافع الضرائب العضو يصرح للموقع على إستمارة الاشتراك بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن موقع على الإستمارة هو ممثله القانوني؛

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

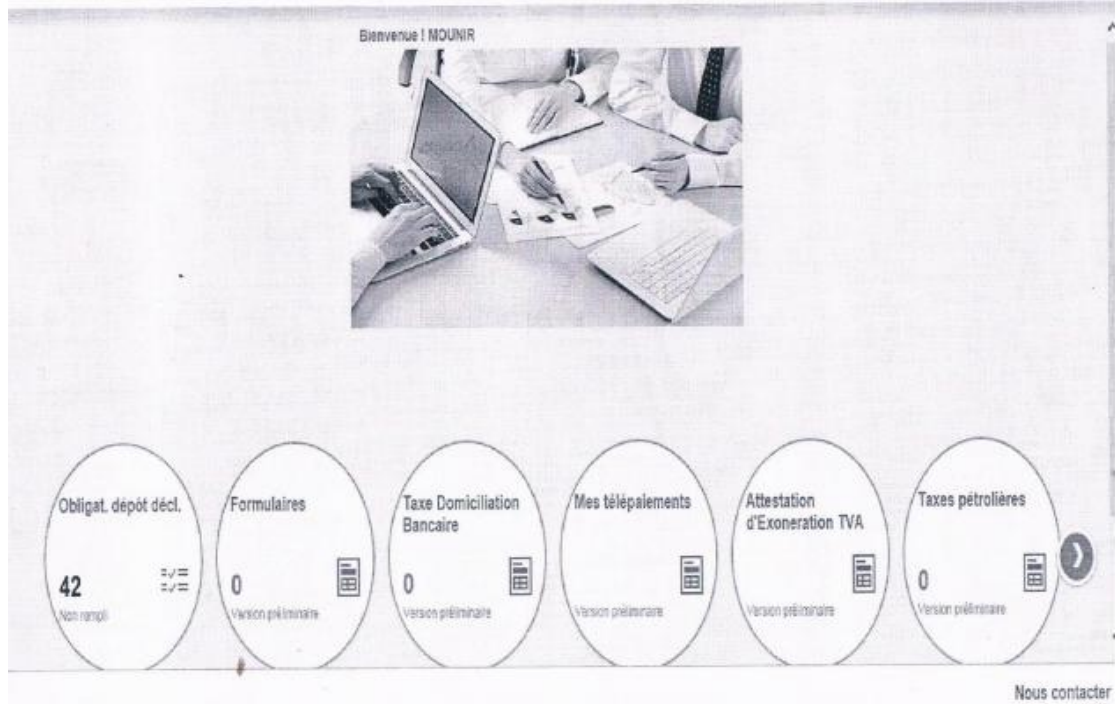
بعد تشكيل الملف يقوم المكلف بتحديد إختياره على جبايتك لإيداعه على مستوى مصلحة الإستقبال بمركز الضرائب في يوم التقديم يتلقى في ظرف مختوم رمز الوصول الخاص به إلى مساحته الخاصة على بوابة جبايتك؛

ومن خلال إستمارة التصريح الإلكتروني سلسلة G50 وبعد الدخول إلى موقع جبايتك باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر يتم الدخول إلى الأرضية الخاصة بالمكلف الموضحة في النافذة الآتية:



المصدر: بوابة جبايتك.

تظهر لنا عدة خصائص في النافذة الآتية:



المصدر: بوابة جبايتك للمكلفين

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

بعدها يتم الاختيار من النافذة السابقة أحد الالتزامات الواجبة عليه بصفة شهرية أو ثلاثية أو سنوية، وهنا يجب على المكلف بالضريبة ملاً المعلومات بدقة وتركيز لمختلف أنواع الضرائب الواجبة عليه. وبمجرد إدخاله لرقم الأعمال الخاص به يقوم النظام بحساب مجموع الضرائب آلياً بدون عناء، وفي الأخير يقوم المكلف بطباعة إشعار بالدفع ويقدم للقباضة التابعة لمركز الضرائب ويكون التسديد إما نقداً أو بشيك.

المبحث الثالث: الرقمنة في إطار أعمال الإدارة الجبائية

لتحسين عمليات متابعة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد، قامت المديرية العامة للضرائب بوضع نظام المعلومات الجبائي SAP تحت تصرف الإدارة الجبائية بشكل آلي ودقيق، مما ساهم في تسهيل معالجة التصريحات الجبائية للمكلفين ومصالح المركز.

المطلب الأول: مصلحة الاستقبال والتسيير

أولاً: مصلحة الاستقبال

لفتح ملف جبائي هناك نوعين من الأشخاص ملف شخص طبيعى و ملف شخص معنوي وفي كلتا الحالتين يجب الحضور الشخصي أو تقديم توكيل موثق لشخص آخر يمثله ويجب استظهار بطاقة الهوية ومجموعة من الوثائق من بينها:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- ورقة الإحصاء؛
- طلب رقم التعريف الوطني؛
- 1 وصل استلام؛
- 4 رقم التعريف الوطني؛
- طلب خطي بفتح ملف جبائي؛
- عينة التوقيع للمسير؛
- 2 تصريح بالوجود؛
- 2 نسخ عن السجل التجاري أو الاعتماد.

بالنسبة للشركات:

- 02 نسخ من العقد التأسيسي؛
- 02 النشرة الرسمية للإعلانات القانونية؛
- 02 التسمية؛

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

02- صور من عقد الكراء؛

01- عقد ازدياد؛

01- شهادة إقامة؛

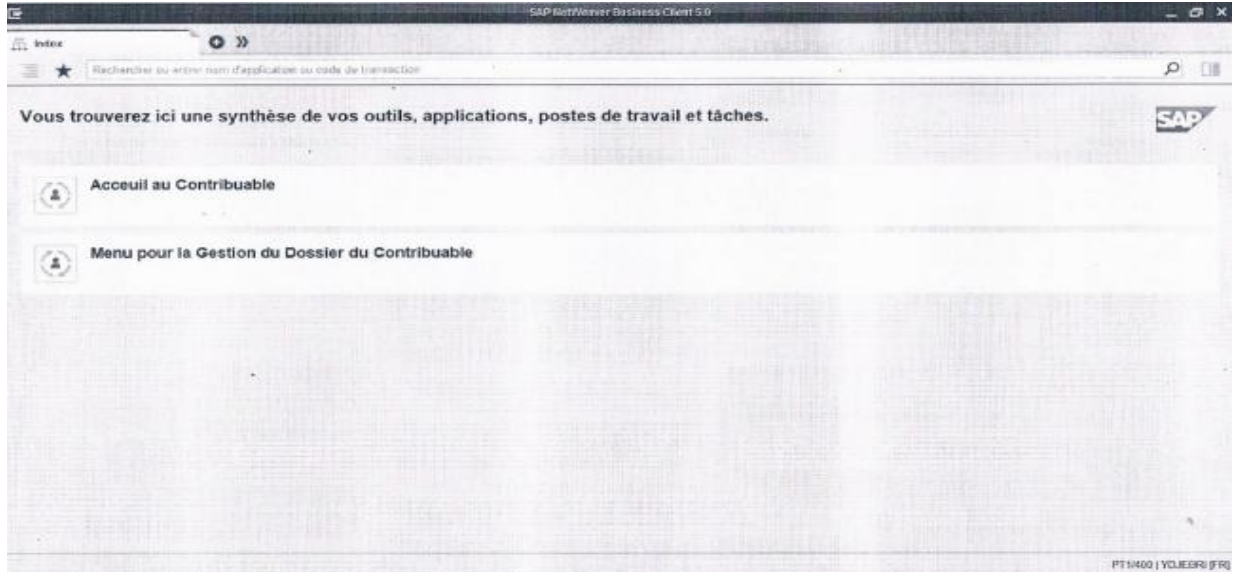
01- صورة عن بطاقة الهوية.

بعد إحضار هذه الوثائق التقرب إلى مركز الضرائب في مصلحة الإستقبال يقوم العون بمراجعة المعلومات والتأكد منها وإدخالها إلى برنامج SAP وهو البرنامج الداخلي للإدارة الجبائية وذلك باستخدام NIF بغية لرقمنة الملف وهذا باستخدام رقم داخلي يسمى ب BP وهو رقم وطني تسلسلي للملف الجبائي يتكون من 10 أرقام بالنسبة:

- الشخص الطبيعي يبدأ برقم *****1؛

- الشخص المعنوي يبدأ برقم *****2.

وبعد المرور بعدة مراحل يقوم العون بالولوج إلى الأرضية الإلكترونية الخاصة بالإدارة الجبائية SAP، تظهر للعون نافذته الخاصة يقوم بالدخول بواسطة اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به وبعد ذلك تظهر له نافذة:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

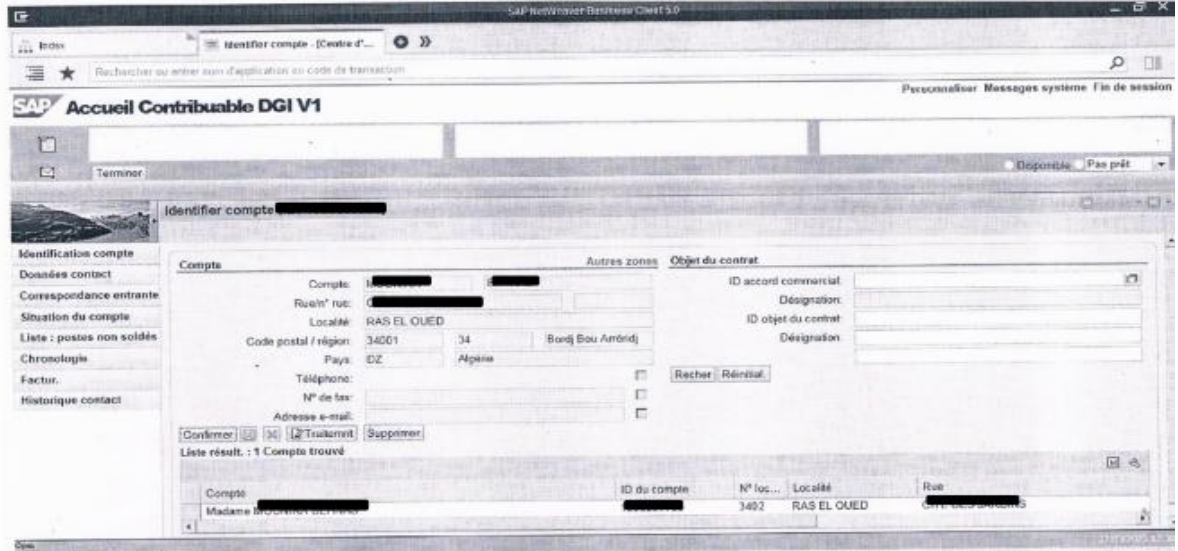
ففي مصلحة الاستقبال تظهر جميع خصائص نوافذ المصالح الأخرى، ونضغط على خاصية CRM لإدخال ملف جديد كما يظهر في النافذة الآتية:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

فالنظام SAP يسهل عملية البحث عن المكلف في جميع مراكز الضرائب التي تستخدم الرقمنة

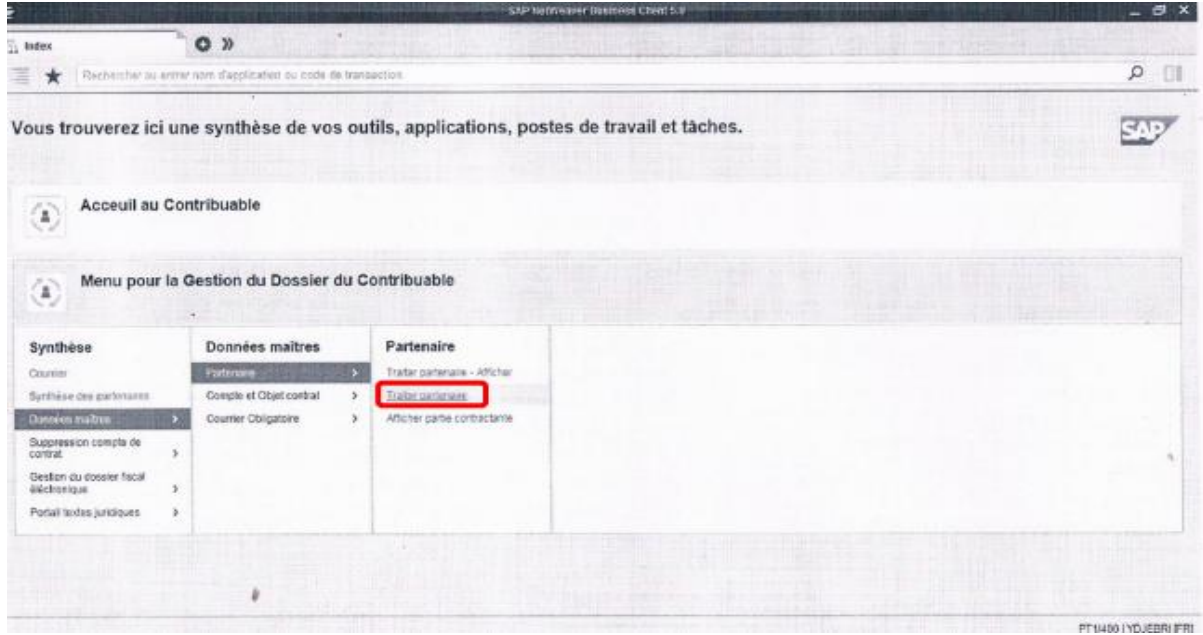
على المستوى الوطني وذلك باستخدام NIF أو BP كما يظهر في النافذة الآتية:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

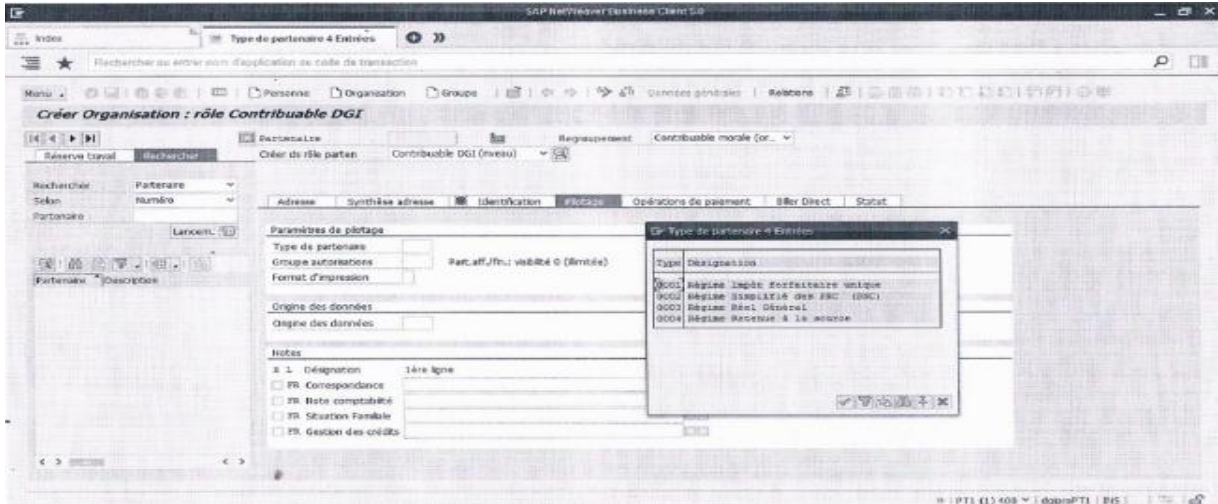
الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

وبالعودة إلى تسجيل مكلف جديد نذهب إلى خاصية traiter partenaire من خلال النافذة التالية:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

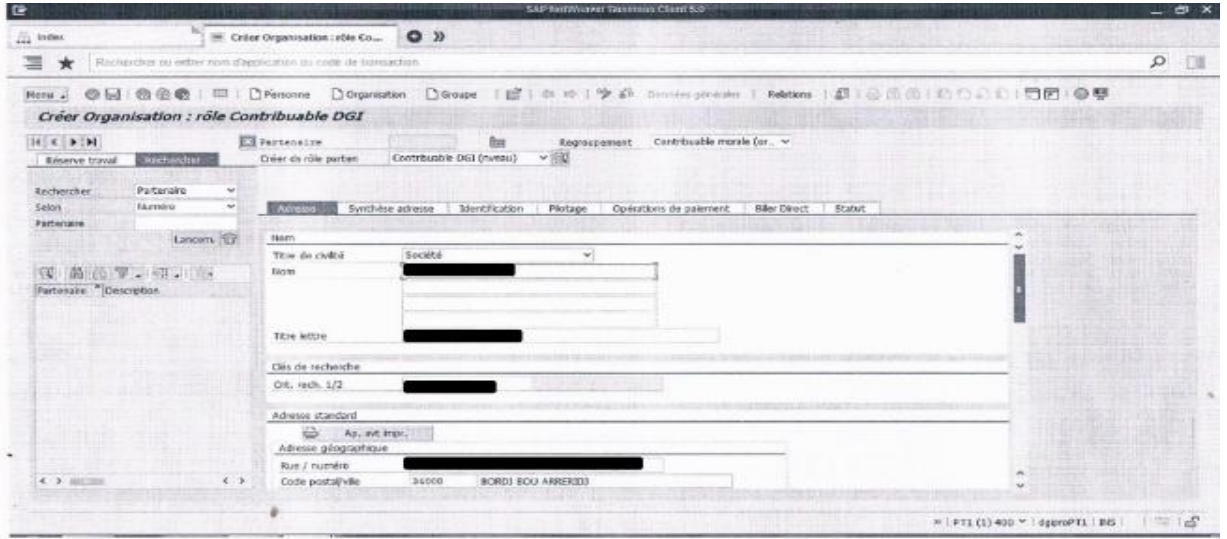
نختار pilotage لاختيار نوع المكلف المراد إضافته لنظام SAP كما يظهر في النافذة الآتية:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

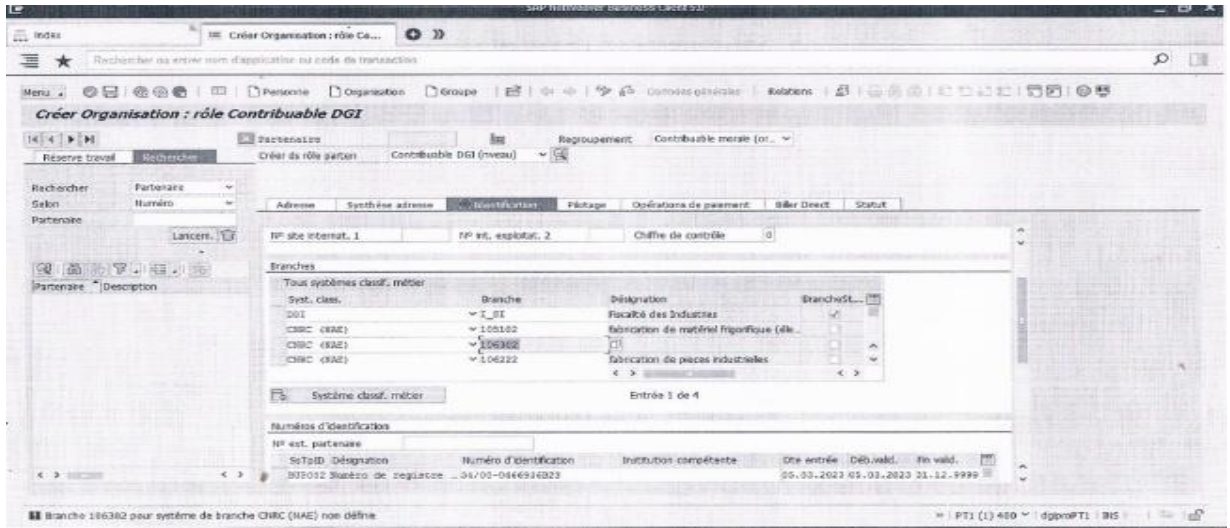
بالنسبة لشخص معنوي نكتب اسم الشركة، المسير، العنوان، طبيعة النشاط، المكان.....

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريج



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريج.

بعد التأكد من المعلومات في نظام SAP مع الملف الورقي ننتقل إلى مرحلة الشكل القانوني نقوم بإدخال هذه المعلومات: السجل التجاري، نوع النشاط، رقم السجل.... عبر خاصية Identification الموضحة في النافذة الآتية:

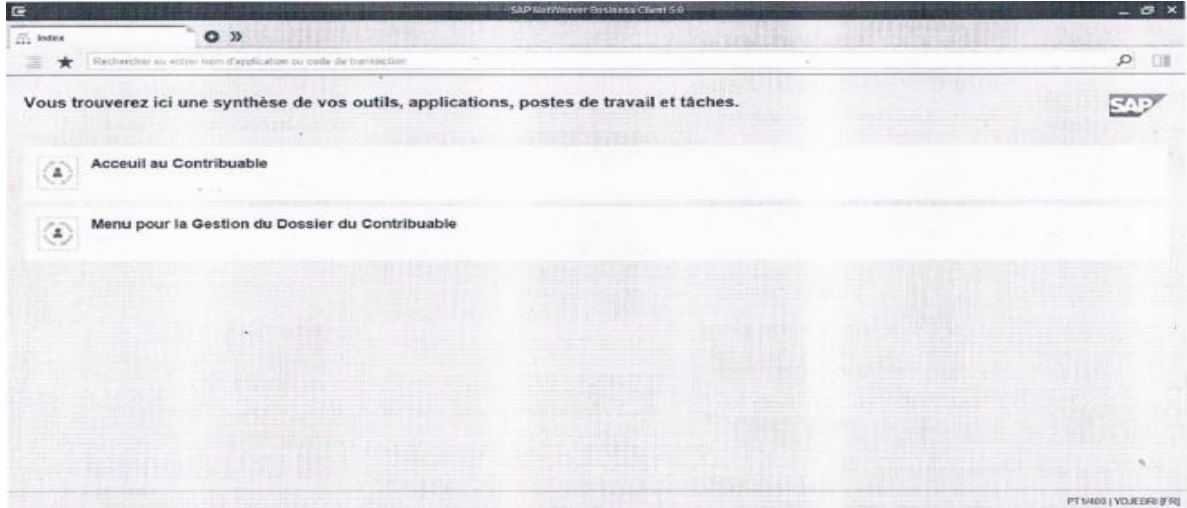


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريج.

وكل هذه المعلومات تظهر بواسطة البرنامج SAP على شكل أيقونات واختصارات في البرنامج، يقوم العون بإصداره لرقم BP بعدما قام بالتأكد من المعلومات المدخلة للأرضية فيقوم بكتابته على ظهر الملف الورقي ثم إرسال الملف الإلكتروني مع الملف الورقي إلى مصلحة التسيير.
ثانيا: مصلحة التسيير

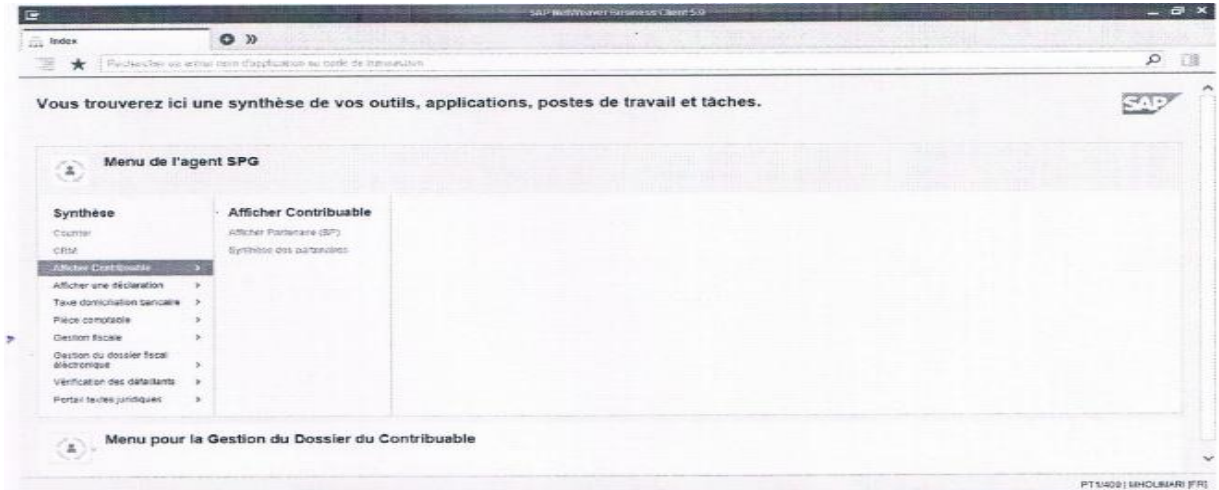
الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

هي مصلحة مكلفة باستقبال الملف من طرف مصلحة الاستقبال بعد إدخاله في الرقمنة ووضع نسخة ورقية تتكون من عدة أقسام متخصصة يختص كل قسم في تسيير الملفات الجبائية للمكلفين حساب نشاط كل مكلف. فكما تم التطرق سابقا بعد استلام الملف المادي والملف المعنوي (الإلكتروني) من طرف العون المكلف في مصلحة التسيير بمراجعة الملف ومقارنته بالملف الورقي وهذا الملف يجده في نافذة:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريريج.

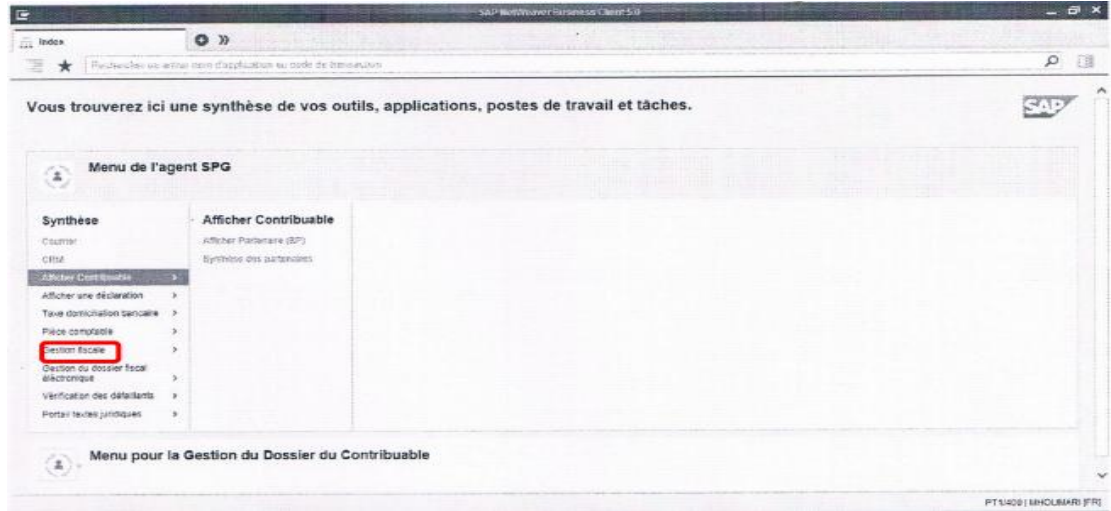
إذا كان المكلف لديه ملف جديد فقد يكون هناك حالات عندما وجود طلبات لتغيير العنوان أو تغيير النشاط، فيعرض نظام SAP نافذة عون مصلحة تسيير الملفات خاصيتين الأولى تخص طلبات التوطين البنكي والثانية تخص تسيير الملف الجبائي، يضغط العون على القائمة من SAP تظهر له مجموعة من الخصائص منها خاصية afficher contribuable كالتالي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريريج.

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

بعد تأكيد المعلومات يقوم القسم بإغلاق الملف الورقي، ومن خلال SAP يدخل العون جميع الالتزامات الجبائية الواجبة على المكلف IBS، IRG، TVA، الخاضع لها كل حسب نشاطه والتي تظهر له على بوابته الإلكترونية "جبايتك" الخاصة به فتظهر تصريحاته في نافذة عون مصلحة التسيير حسب القسم التابع له عبر نافذة Synthèse تظهر قائمة نختار منها gestion fiscale كالتالي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

تظهر لنا قائمة التصريحات liste des declaration

N° base formul.	CPé	Partenaire	Code concept	TyRegFo	Canal	Créé par	Modifié par	Créé(e)s	Modifié à	Statut	Tyrece
10007927876	0223	1000186506	200000223517	TVA	240	EX1000186506	EX1000186506	13.03.2023 10:01:40	13.03.2023 10:01:46	Décompté	TVA
10007927845	0223	1000186506	200000223517	TAP	240	EX1000186506	EX1000186506	13.03.2023 10:01:07	13.03.2023 10:01:20	Décompté	TAP
10007927802	7123	1000186506	200000223517	IRG4	240	EX1000186506	EX1000186506	13.03.2023 10:00:27	13.03.2023 10:00:34	Créé	IRG4
10007927775	0223	1000186506	200000223517	IRG5	240	EX1000186506	EX1000186506	13.03.2023 09:59:56	13.03.2023 10:00:02	Décompté	IRG5
10007779869	0123	1000186506	200000223517	TVA	240	EX1000186506	EX1000186506	20.02.2023 09:35:02	20.02.2023 09:35:10	Décompté	TVA
10007779706	0123	1000186506	200000223517	TAP	240	EX1000186506	EX1000186506	20.02.2023 09:32:45	20.02.2023 09:33:44	Décompté	TAP
10007779502	0123	1000186506	200000223517	IRG5	240	EX1000186506	EX1000186506	20.02.2023 09:29:58	20.02.2023 09:30:34	Décompté	IRG5
10007167651	1122	1000186506	200000223517	TVA	240	EX1000186506	EX1000186506	18.12.2022 10:50:14	18.12.2022 10:50:23	Décompté	TVA
10007167610	1122	1000186506	200000223517	TAP	240	EX1000186506	EX1000186506	18.12.2022 10:49:43	18.12.2022 10:49:58	Décompté	TAP
10007167573	1122	1000186506	200000223517	IRG5	240	EX1000186506	EX1000186506	18.12.2022 10:49:19	18.12.2022 10:49:27	Décompté	IRG5
10006848152	1022	1000186506	200000223517	TAP	240	EX1000186506	EX1000186506	14.11.2022 13:54:12	14.11.2022 13:54:26	Décompté	TAP
10006848044	1022	1000186506	200000223517	IRG5	240	EX1000186506	EX1000186506	14.11.2022 13:51:31	14.11.2022 13:53:46	Décompté	IRG5

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

تمكن من إظهار تصريحاته المختلفة سواء كانت في المدة المحددة متأخرة أو غير مصرح بها على سبيل المثال من خلاله دراسة حالة الأشخاص الطبيعيين يتم البحث عن ذلك بواسطة BP الشخص المعنوي يظهر

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

اسم المكلف ومحضر نشاطه والتزاماته التي تظهر في بوابة جبايتك.

فقد تم تخصيص ثلاث ألوان مختلفة من قبل مصلحة تسيير الملفات للرقابة على التصريحات بواسطة SAP للتمييز بين مختلف التصريحات:

- اللون الأخضر : للتصريحات المصرح في المدة المحددة؛

- اللون الأصفر: للتصريحات المتأخرة؛

- اللون الأحمر: للتصريحات الغير مصرح بها.

فيتم استخدام رقابة شكلية فقط في مصلحة التسيير بمركز الضرائب ببرج بوعريريج.

المطلب الثاني: مصلحة القباضة ومصلحة المراقبة

أولاً: مصلحة القباضة

هي مصلحة مهمتها قبض الأموال من المكلفين المصرح بها من طرفهم تتكون من ثلاثة أقسام:-قسم الصندوق؛

- قسم المحاسبة؛

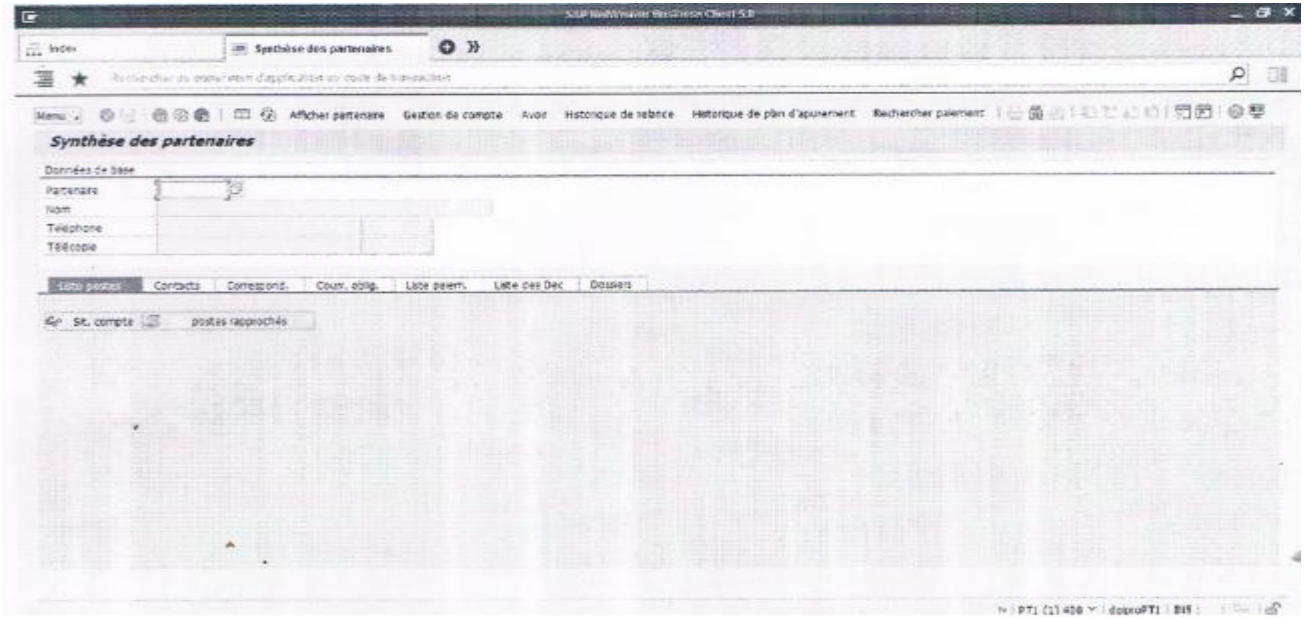
- قسم المتابعة.

- قسم الصندوق

هم أعوان يمثلون أول قسم في القباضة تتمثل مهمتهم في قبض الأموال من المكلفين مباشرة وتحرير سند التسديد لهم وبعدها يلجأ المكلف إلى عون يسمى أمين الصندوق يقوم بطلب رقم التعريف الجبائي NIF الخاص به ولئذلك الإشعار بالدفع الذي يقوم بطبعه من موقع جبايتك الخاص به.

يتم دخول العون إلى أرضية SAP بواسطة اسم المستخدم وكلمة السر تظهر نافذة Liste postes كالاتي:

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريريج.

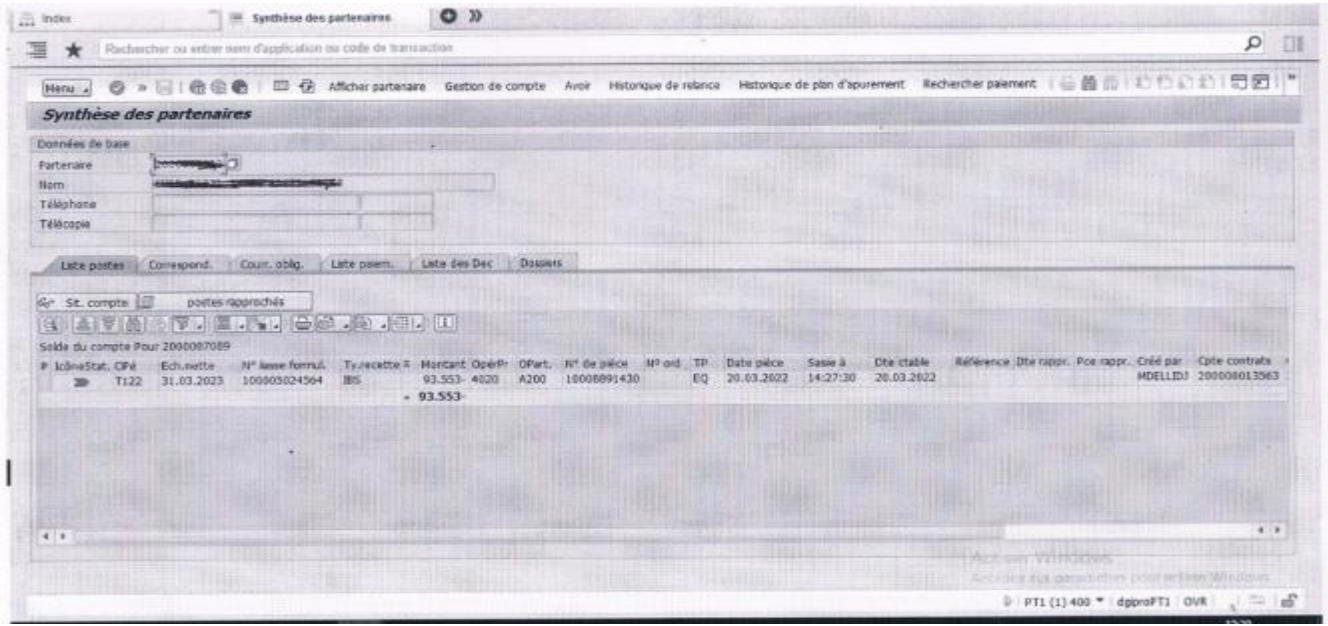
-قسم المحاسبة

هو قسم تابع للقبضة تتمثل مهمته في مسك الحسابات المتعلقة بالمكلفين سواء اكانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين فبعد ذهاب المكلف إلى مصلحة الصندوق والقيام بالتسديد وتأكيد أمين الصندوق للمعلومات تظهر لدى قسم المحاسبة مختلف العمليات والأموال التي تم قبضها على مدار السنة. ففي قسم المحاسبة ولأنه يختلف عن باقي المصالح irg أمثلا تظهر بحساب 201، أي تظهر على شكل محاسبي وهذه الأرقام هي عبارة عن رموز مبرمجة في نظام SAP.

- قسم المتابعة

هو قسم مهمته متابعة المكلفين في حالة نقص أو تهرب في التصريحات تقوم مصلحة المراقبة بإصدار الجدول الضريبي (ROLE) الخاص بالمكلف كما يظهر في النافذة الخاصة لعون قسم المتابعة كالاتي:

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

بعد ورود معلومات حوله يسمح للعون بمزاولة مهامه اتجاه المكلف، إذا قام بالرد أو نفى المعلومات تقوم المصلحة بإعداره خلال 30 يوما، في حال عدم الرد أو كان الرد ناقصا تقوم المصلحة بإلغاء الجدول الضريبي وتتخذ الإجراءات القانونية اللازمة، بعد دخول العون إلى أرضية SAP تظهر نافذة خاصة به وباستخدام BP المكلف يقوم بالدخول إلى الجدول الضريبي نجد رقم ROLE الخاص به وتاريخ صدوره وتاريخ استحقاقه وكل المعلومات المتعلقة بالضريبة مع سبب إصداره تقوم المصلحة بإرساله عبر البريد في فترة محددة إذا قام المكلف بالرد تتفق الإدارة الضريبية معه وإذا تجاهل الرد تقوم بالحجز على الحساب والحجز على الممتلكات.

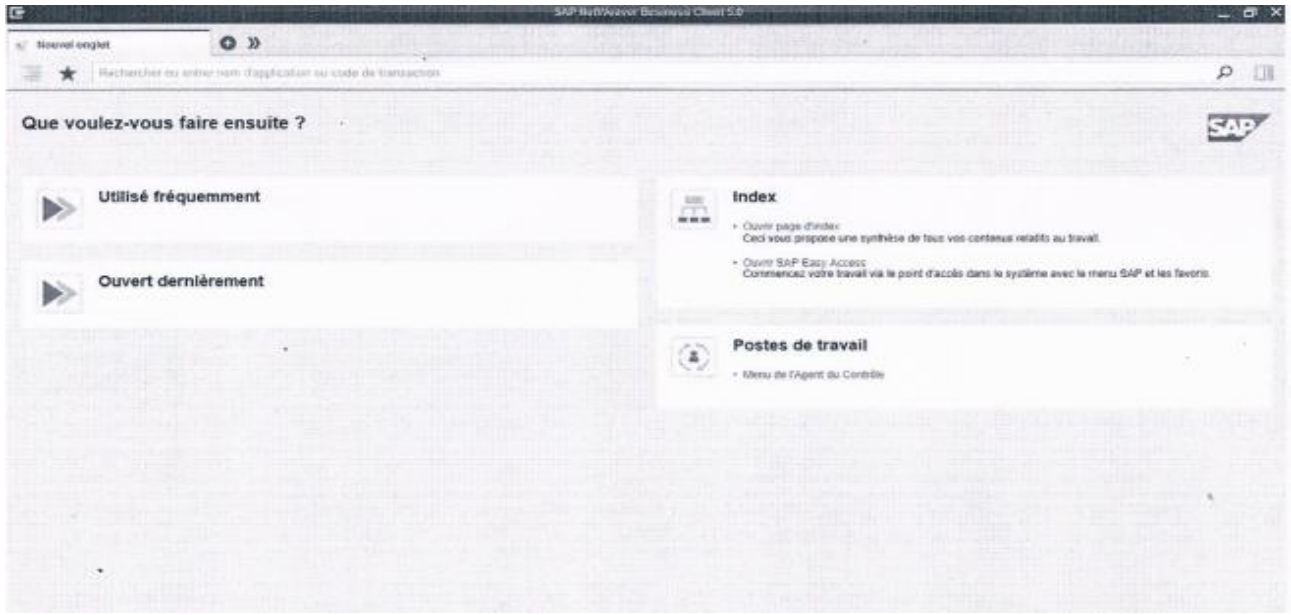
ثانيا: مصلحة المراقبة

وهي مصلحة تابعة لقسم المراقبة والبحث، وهي مسؤولة عن مراقبة وتدقيق الوضع الجبائي لدافعي الضرائب بعد وصول المعلومات الجبائية لمصلحة التسيير ومراجعتها من طرف المصلحة وفي حالة وجود تهرب من التسديد أو التصريح فمصلحة التسيير والمراقبة هما اللذان لهما الحق في التسوية وكذلك إعداد الجدول الضريبي (ROLE).

أما الرقمنة في مصلحة المراقبة فتتمثل في إعداد الجدول الضريبي إلكترونيا وتتم الخطوات كالاتي:

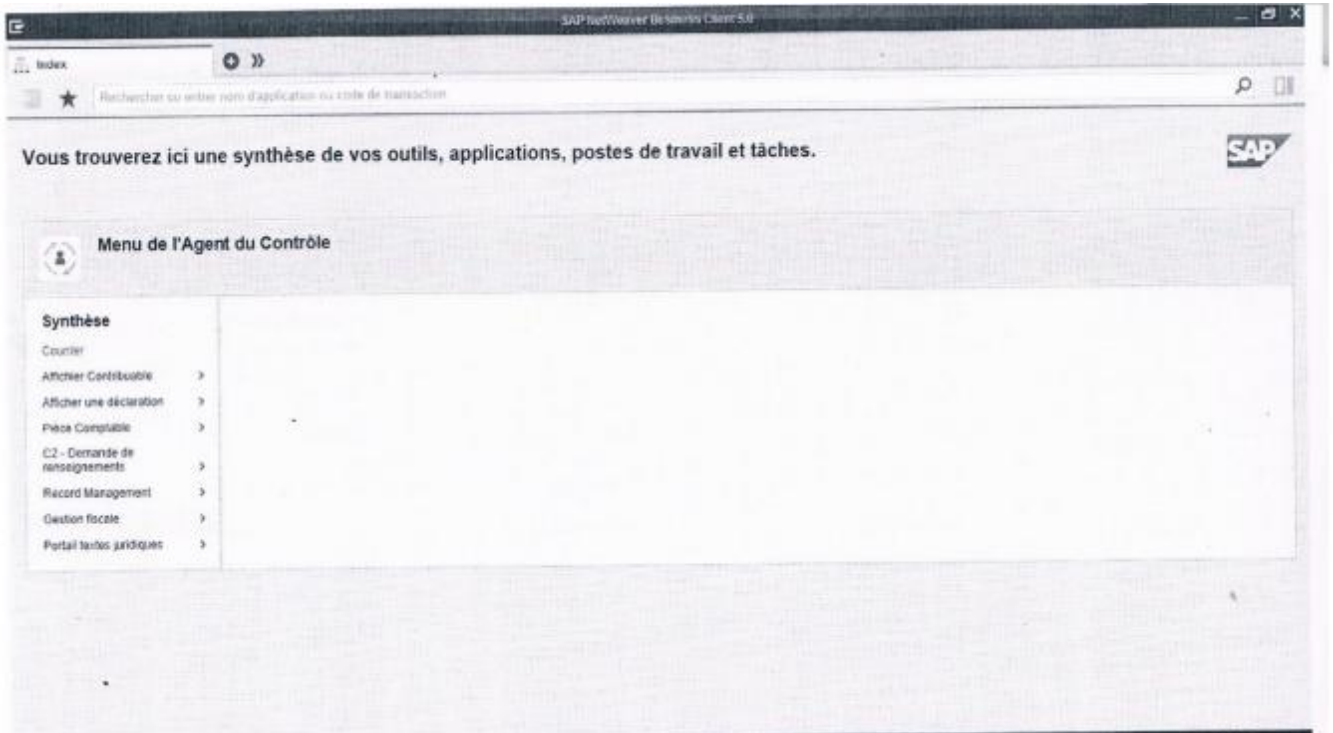
- تسجيل الدخول باسم المستخدم وكلمة السر تظهر لنا القائمة الرئيسية الآتية :

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

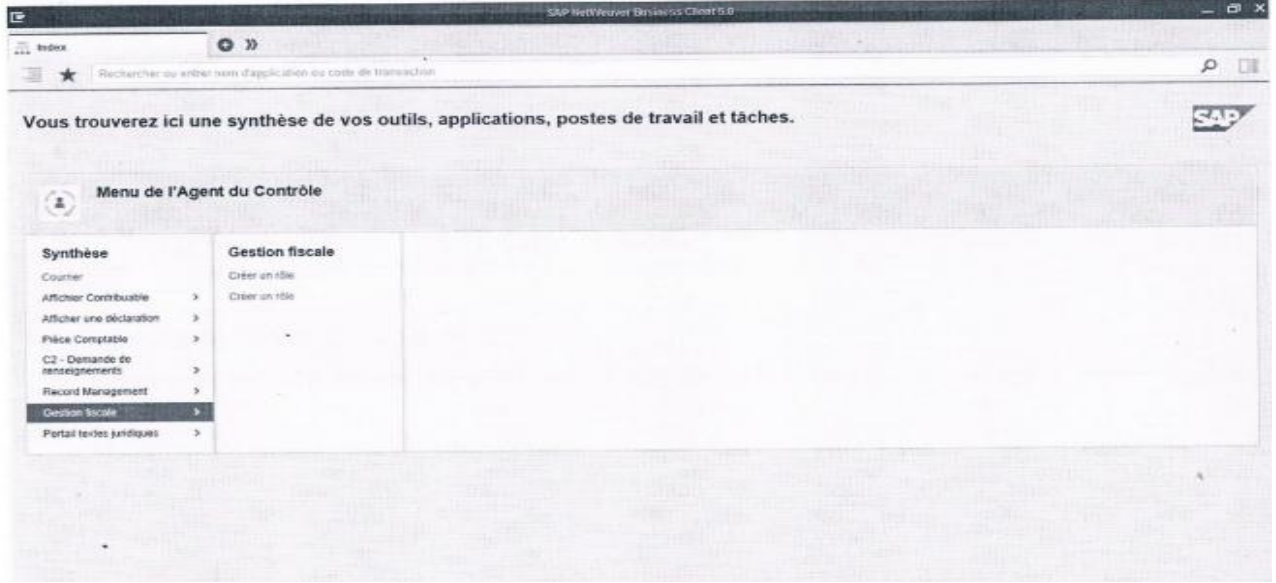
- نختر خاصية menu de l'agent de contrôle كالاتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

- تظهر لنا قائمة نختر منها خاصية gestion fiscale التي تسمح بإعداد الجدول الضريبي (ROLE) كالاتي:

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

- في الأخير يظهر لنا الجدول الضريبي (ROLE) إلكترونيا كالاتي :

Partenaire	Cote contrats	Contrat	OpérPr	OPact	Ech.nette	Date	Bs Taxable
1800007863	200000014561	31028037117	4015	C206	29.03.2023	29.03.2023	10,800
1800007863	200000014561	1800013469	4010	C206	29.03.2023	29.03.2023	19,628,2
1800007863	200000014561	0100013501	4035	C106	29.03.2023	29.03.2023	19,628,2

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج.

الفصل الثاني : دراسة تقييمية لدور الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل وبعد دراستنا التقييمية لمركز الضرائب برج بوعريريج، أن مركز الضرائب أسس لغرض واحد وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي، وما هو ملاحظ كذلك أنه يسعى كثيرا للإعتماد على التكنولوجيا الرقمية في تسيير مختلف العمليات والاجراءات الجبائية كعمليات الاستقبال والاعلام، وكذلك لاحظنا أن الإدارة الضريبية تعطي أهمية بالغة للرقمنة لكونها الركيزة الأساسية لتطوير وترقية الإدارة الجبائية حيث تؤثر الرقمنة على النظام الجبائي، فهي تعمل على تبسيط عمليات جمع الضرائب وتحسين كفاءة النظام الجبائي وتقليل الأخطاء فيه كما طور في عمليات دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة المودعة على مستوى المركز من خلال الاستغناء على نظام تسيير الملفات القديم واستبداله بنظام المعلومات الجبائي **SAP**، وكذلك موقع "جبائتك" الذي يسمح للمكلفين بالضريبة بإرسال طلباتهم وتصريحاتهم عن بعد من جهة والسماح للأعوان الجبائيين بمعالجة هذه الطلبات والتصريحات بطريقة آلية وفي وقت قصير، الأمر الذي يسهل عملية التصريح الجبائي والتحصيل الضريبي.

من خلال دراستنا التي قمنا بها لموضوع الرقمنة ودورها على أداء المنظومة الجبائية والتي أثارت اهتماما كبيرا في الإدارة الجبائية مؤخرا، حيث لجأت الحكومة الجزائرية خاصة في السنوات الأخيرة بعد التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم إلى العمل على تعميم تطبيق الرقمنة في جميع المجالات، بما في ذلك المجال الضريبي .

تم في دراستنا هذه التركيز على مجموعة من النقاط ذات الصلة بالإشكالية العامة للموضوع حيث قسمناه إلى فصلين نظري وتطبيقي، تطرقنا في الفصل النظري إلى الإطار النظري للرقمنة، وكذلك مدخل للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية، وتناولنا في الجانب التطبيقي دراسة حالة لمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج وكيفية إستخدام الرقمنة المتعلقة بالجانب الضريبي في هذا المركز ومعرفة أهم متطلباتها، وتم التطرق كذلك إلى نظام المعلومات الجبائي SAP وفهم أسس استخدامه في مركز الضرائب CDI، والبوابة الإلكترونية "جبائتك" وكيفية العمل بها من طرف المكلف بالضريبة.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع في جانبه النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- تعد الرقمنة استراتيجية أساسية جاءت نتيجة التحديات والتطورات الحاصلة في العالم، فقد احتلت الرقمنة مكانتها في جميع القطاعات، وكذلك لامتيازها بالعديد من العوامل التي أعطتها حصة النجاح والتقدم وخاصة نجاحها في تحسين النظام الجبائي.
- العمل بالنظام الجبائي الإلكتروني يحد من التهرب الضريبي؛
- الامكانيات والتقنيات المتواجدة في مركز الضرائب كافية من ناحية التصريح ولكنها غير كافية من ناحية الدفع الضريبي؛
- سهولة وبساطة استخدام رقمنة النظام الجبائي يساعد على تسهيل التعاملات بين المكلف والإدارة الجبائية؛
- تهدف الرقمنة في الإدارة الجبائية من خلال التصريح الإلكتروني وكذا المواقع الإلكترونية إلى تقليل معاناة المكلفين وتحسين جودة الخدمة وهذا يصب في مصلحة المكلف؛
- سهل النظام المعلوماتي على المكلفين بالضريبة العديد من العمليات الجبائية عن بعد، كإستخراج بعض الوثائق والسماح للمكلف بتقديم التصريحات الجبائية عبر النافذة الشخصية الخاصة به الموجودة على منصة "جبائتك" لكي تنتقل بصورة آلية إلى نافذة الأعوان الجبائيين لمعالجتها؛

الخاتمة

- سهل نظام المعلومات SAP على نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المركز بصورة سريعة وآمنة؛

نتائج إختبار الفرضيات :

النتائج المرتبطة بالفرضية الأولى: والتي تنص على أن: " تؤدي رقمنة النظام الجبائي إلى تخفيف الإجراءات الجبائية المنوطة بالمكلف"، فمن جملة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج، تم التوصل إلى أن تطبيق الرقمنة في جانب المكلفين بالضريبة كان من خلال إطلاق بوابة جبايتك للتصريح عن بعد بالضرائب، والذي يعمل على تسهيل الإجراءات الجبائية على المكلفين وتخفيف الجهد والوقت عليهم، وبالتالي تم إثبات صحة الفرضية الأولى.

النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية: والتي تنص على أن: " تستخدم الإدارة الجبائية الرقمنة في زيادة فعالية أدائها وتسهيل أعمالها"، حيث تم التوصل من خلال دراسة الحالة إلى أنه يتم استخدامها في التنسيق بين إدارتها وتوفير الوسائل والتطبيقات الحديثة مما تسهل على أعوان الضرائب أعمالهم، مما ينعكس بالإيجاب على زيادة فعالية أدائها وتسهيل مختلف عملياتها؛ وبالتالي تم إثبات صحة الفرضية الثانية.

النتائج المرتبطة بالفرضية الثالثة : والتي تنص على أن: "تساهم الرقمنة في عصنة النظام الجبائي الجزائري وزيادة فعالية أدائه من خلال تسهيل الإجراءات الجبائية للمكلف وللإدارة الجبائية"، فمن خلال دراسة الحالة بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج، تم التوصل إلى أن رقمنة النظام الجبائي من خلال فتح بوابة جبايتك للمكلفين ونظام المعلومات الجبائي (SAP) للأعوان ساهم في تسهيل الإجراءات الجبائية للمكلفين وللإدارة الجبائية، مما أدى إلى زيادة فعالية أداء المنظومة الجبائية في الجزائر، وبالتالي تم إثبات صحة الفرضية الثالثة.

إقتراحات الدراسة:

- يجب تفعيل نظام الدفع الإلكتروني عن بعد لتسهيل وتخفيض تكلفة دفع الضرائب للمكلفين؛
- توفير موارد تعليمية وتدريبية لكل الموظفين العاملين بالقطاع الضريبي حسب احتياجات كل وظيفة؛
- توفير الدعم المالي والمادي والموارد البشرية المتخصصة لتطوير الأنظمة الجبائية بشكل مستمر وفقا لاحتياجات العمل؛
- يجب أن يتم تنفيذ مشروع التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية بسرعة فائقة ويجب أن يكون له رؤية شاملة تبدأ من أعلى المستويات في الدولة؛
- إنشاء شبكة معلوماتية لتبادل المعلومات والحد من التلاعبات من جانب الإدارة الجبائية والمكلفين؛
- ربط الإدارة الجبائية بمختلف الإدارات والمكلفين لتعزيز التواصل وتبادل الخبرات؛

الختامة

- ضرورة مواصلة الجهود بعد التطبيق الأولي للرقمنة من أجل التطوير المستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية؛

آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- أثر الرقمنة في إصلاح هيكل الإدارة الجبائية؛

- الجباية الإلكترونية ودورها في الحد من التهرب الضريبي؛

- دراسة فعالية التصريح الإلكتروني من جانب إدارة الضرائب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولاً: الكتب

- (1) أحمد الكبيسي " تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية." العربية 300 مصر 2008.
- (2) أعاد محمود القيسي "المالية العامة والتشريع الضريبي. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع. (2008) .
- (3) بوعلام ولهي. محاضرات في الجباية المعمقة. الجزائر: دار المتنبى للطباعة والنشر 2022.
- (4) خالد شحادة الخطيب و أحمد زهير شامية، "أسس المالية العامة "، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.2016
- (5) شعباني لطفي، "جباية المؤسسة دروس مع أسئلة محلولين"، الجزائر(2017): دار متيجة للطباعة.
- (6) جهيد سعيد خصاونة. علم المالية العامة والتشريع الضريبي. علم المالية العامة والتشريع الضريبي). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.2010 .
- (7) نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع(2012).

ثانياً: المقالات العلمية:

- (1) البكاي الهادي و حدو محمد،.. أهمية الضريبة على الدخل الإجمالي في حصيللة الإيرادات الجبائية العادية في الجزائر مديرية الضرائب لولاية الشلف نموذجاً (2014-2020)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 19 العدد 31 ، (2023)
- (2) العقون زهرة، فكارشة سفيان. (2021). تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي VAR. مجلة البشائر الاقتصادية المجلد السابع العدد 03،.
- (3) بلحوت عبد المجيد. (2019-2020). أثر تطبيق نظام الضريبة الجرافية الوحيدة على الإيرادات الجبائية. أطروحة دكتوراه تخصص جباية ومالية المؤسسة جامعة البليدة 2 كلية العلوم الاقتصادية 2019 -2020) الجزائر .
- (4) بلعدي عبدالله. التحول الرقمي ودوره في تطوير جودة الموارد البشرية في الصيرفة الإسلامية "دراسة حالة بنك السلام الجزائري"2022. مجلة البحوث العلمية والدراسات المجلد 19 العدد 02.
- (5) بوخدونى لقمان و كماش حسين. رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992- 2022 البوابتان الإلكترونية "جبايتك" "مساهمتكم" (27 11، 2022. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد 06 العدد 02.
- (6) بلعدي عبدالله. التحول الرقمي ودوره في تطوير جودة الموارد البشرية في الصيرفة الإسلامية "دراسة حالة بنك السلام الجزائري"2022. مجلة البحوث العلمية والدراسات المجلد 19 العدد 02 .
- (7) جازية أمير و يوسف عاشور. المنظومة الجبائية في الجزائر: المشاكل وضرورة الإصلاح. مجلة دراسات جبائية، (5 2، 2019).
- (8) حميدوش علي و بوزيدة حميد. (اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة"المتطلبات والعوائد. المجلد العلمية المستقبل الاقتصادي المجلد 08 العدد 01 ، ديسمبر 2022.
- (9) حنان أبو دية. (دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة في وزارة الداخلية الفلسطينية. إدارة57.

- 10) خيرالدين شرواطي.. دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية. مجلة الأبحاث الاقتصادية المجلد 17 العدد 01 (08 جوان، 2022).
- 11) دربال سفيان و سي محمد لخضر " فعالية النظام الضريبي، تحديات الواقع ورهانات الغد. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 05 العدد 03 ، 2023 .
- 12) ربيع نصيرة.. حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسة المجلد 06 العدد 02 ، 2021.
- 13) رحمة نابتي. (2013-2014). "النظام الضريبي بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الإسلامي." مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية جامعة قسنطينة 2 الجزائر.
- 14) سعد الله رشيد قاشي خالد. دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة. مجلة الاستراتيجية والتنمية المجلد 10 العدد 06 ، (14 11، 2020).
- 15) عادل مستوي و حمزة العرابي و أم الخير البرود، أثر الضرائب غير المباشرة على النمو الاقتصادي في الجزائر (2016). معارف مجلة علمية محكمة العدد 20.
- 16) عمر قمان و سعيدي بن شهرة. عصرنة المنظومة الجبائية الجزائرية كسبيل لتفعيل النظام الجبائي وتطويره (2020). مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 04 العدد 03.
- 17) عيسى سماعيل.. دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول وتداعيات جائحة كورونا (الفترة 2016-2021). مجلة اقتصاديات شمال افريقيا المجلد 17 العدد 27.
- 18) غازي نورية و قدوري نورة. استراتيجية عصرنة إدارة الضرائب لمكافحة التهرب الضريبي في الجزائر (ديسمبر، 2020).. مجلة البشائر الاقتصادية المجلد السادس العدد 02.
- 19) قندولي نريمان و مشتة ياسين الإطار المفاهيمي والتنظيم القانوني للضريبة الجزائرية. دفا تر علم الاجتماع. (2023). المجلد 11 العدد 02.
- 20) قوادي محمد.. رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر (16 10 ، 2022). مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد 06 العدد 02 .
- 21) كماش، حسين.. مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر - الكشف التلخيصي السنوي ERA نموذجاً. مجلة دراسات جبائية (28 01، 2024).
- 22) مجلخ سليم بشيشي وليد. تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة الحصى-الجزائر- للفترة 2010/2016. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ABPR العدد 15 ، (2019).
- 23) مسفرة بنت دخيل الله الخثمي. مشاريع تجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات "دراسة الاستراتيجية المتبعة (2011). مجلة RIST .
- 24) منصور الشريفة و عدة أسماء. النظام الضريبي الجزائري في ظل الإصلاحات الضريبية (31 12، 2020). مجلة الاقتصاد والتنمية المجلد 8 العدد 02 .
- 25) موري سمية. متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري مقارنة احصائية تحليلية (2022). مجلة دفا تر اقتصاد المجلد 13 العدد 01 .
- 26) هبال عبدالمالك أثر متطلبات استخدام الرقمنة في تحسين مستوى الخدمة المصرفية الإلكترونية لعمليات التجارة الخارجية (2023). مجلة دفا تر اقتصادية المجلد 14 العدد 01 .
- 27) و شان أحمد و بلعزوز بن علي. الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية (2017). الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية العدد 17 .

ثالثا: الرسائل الجامعية:

- (1) أحمية فاتح. (النظام الجبائي الجزائري في مواجهة التحولات الاقتصادية العالمية). أطروحة دكتوراه تخصص اقتصاديات المالية والبنوك (2016-2017) بومرداس.
- (2) العمري هاشمي. (2022-2023). تكييف النظام الجبائي الجزائري في ظل تبني التجارة الإلكترونية أطروحة دكتوراه. تخصص محاسبة وجباية معمة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييريج .
- (3) حفطاري سمير. (الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية. أطروحة دكتوراه تخصص تنظيم العمل وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة عباس لغرور خنشلة.
- (4) خولة حموش فعالية النظام الجبائي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر "دراسة تحليلية لفترة 2005 إلى 2006. أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة وجباية معمة 2021-2022.
- (5) فوزية صادقي. دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر دراسة تحليلية للجماعات المحلية. أطروحة دكتوراه تخصص إعلام واتصال (2020-2021)، 115. قسنطينة.
- (6) قاسمي مريم. تطور النظام الجبائي في الجزائر وانعكاساته على التنمية الاقتصادية. أطروحة شهادة دكتوراه تخصص قانون فرع الدولة والمؤسسات (2021-2022) ، 47. الجزائر.
- (7) قويدر نيق. أثر النظام الجبائي على سلوك المكلف بدفع الضريبة"دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الأغواط. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص نقود مالية وبنوك الأغواط.
- (8) وصيف فائزة خيرالدين. عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر. أطروحة دكتوراه تخصص تدقيق ومراقبة تسيير جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية (2020-2021)
- (9) يخلف إيمان. متطلبات تكييف النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي لتعزيز الشفافية وضبط الوعاء الضريبي. أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (2018-2019).
- (10) باشوية سالم. (2007-2008). الرقمنة في الجامعات الجزائرية "دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن خدة". مذكرة غير منشورة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق .
- (11) سهيلة مهري. (المكتبة الرقمية في الجزائر"دراسة حالة للواقع وتطلعات للمستقبل. مذكرة غير منشورة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات (2005-2006).
- (12) مادري ناصر. نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص إدارة ومالية ، بومرداس، الجزائر (2017-2018).
- (13) مؤيد جميل محمد مياله.. علاقة النظام الضريبي بالنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في فلسطين. مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في المنازعات الضريبية (2006) ، 14-15. فلسطين.
- (14) أرفيس سمية وقيمر شيماء. (. دور الرقمنة في تخفيض التكاليف في مؤسسة التعليم العالي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تسيير عمومي (2020-2021). المسيلة.
- (15) رفيدة لميس برحال و نادية بن بلقاسم). مدى مساهمة أنظمة التصريح الجبائي عن بعد - جبايتك ومساهمتهك - في تحسين أداء المكلفين بالضريبة. (دراسة حالة شركة كوندور إلكترونيكس)

مذكرة ماستر. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص محاسبة وجباية معمقة (2022-2023).

- 16) شروق مسعودان و ليندة رحال. أثر الرقمنة على جودة الخدمات. مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي(2021-2022) جيغل .
- 17) نبيلة ساعد.. الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص محاسبة وجباية معمقة ، جامعة محمد الشير الإبراهيمي برج بوعريريج، (2022-2023).

رابعاً : المحاضرات

- 1) صالح بزة أستاذ محاضر بقسم العلوم التجارية جامعة محمد البشير الإبراهيمي "محاضرات في مقياس النظم الضريبية الدولية" ..
- 2) نسرين معياش محاضرات في جباية المؤسسة(2019-2020) قالمة.

خامساً: القوانين

- 1) النظام الجبائي الجزائري لسنة 2022 المديرية العامة للضرائب . النظام الجبائي الجزائري لسنة 2022 الجزائر.
- 2) النظام الجبائي الجزائري المديرية العامة للضرائب. (2023). النظام الجبائي الجزائري المديرية العامة للضرائب. الجزائر.
- 3) قانون المالية لسنة 2022 المادة 148 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة . (2022). الجزائر.

سادساً: المواقع الإلكترونية

- 1) الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz.
- 2) غادة الحلايقة. موضوع <https://mawdoo3.com> (18 08، 2022) ..

الملاحق

الملحق رقم (01) : طلب الرقم الجبائي عبر الخط

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal «NIF»
Personne Morale

[Demander le NIF pour le siège](#)

[Demander le NIF pour l'unité](#)

[Retour](#)

Direction Générale des Impôts - 2016
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

الملحق رقم (02) : طلب رقم التعريف الجبائي NIF عبر الخط للشخص المعنوي

REpublique ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTÈRE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF »
Personne Morale / Siège

Numéro du registre de commerce: -00 /
-wilaya- v

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?
Exemple: 16/00-876543-15 رقم السجل التجاري:
Numéro du registre de commerce : 15B876543-00/16

E-mail:

Confirmer votre email:

Saisir le code sécurité affiché  code sécurité
si code illisible, générer un autre code 

Suivant Retour

Direction Générale des impôts 2016
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

الملحق رقم (03) : طلب رقم التعريف الجبائي NIF عبر الخط للشخص الطبيعي

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTERE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF »
Personne Physique

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?
Exemple: 16/00-876543 | 15 رقم السجل التجاري:
Numéro du registre de commerce : 15A876543-00/16

Nom:

Prénom(s):

E-mail:

Confirmer votre E-mail:

Saisir le code sécurité affiché  code sécurité

 si code illisible, générer un autre code

Suivant Retour

Direction Générale des impôts - 2016
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): موجزة ولد المولد (ة) بتاريخ: 03.08.2021 بـ ب.س.م
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.و.س.) رقم: 257888 الصادرة بتاريخ: 19.06.2020 عن: الضرائب المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المالية العامة تخصص: مالية عامة خلال السنة الجامعية: 2020-2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: " دور الرقمنة على أداء المنظومة الضريبية الجزائرية في الجوانب
دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية بوزريعة

أصرح بشرفي أي إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2024/06/04

التوقيع والبصمة



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): بنية نوال المولود(ة) بتاريخ: 30 10 2001 ب: المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 209763167 الصادرة بتاريخ: 11 07 2011 عن: العميد المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المهاتمة اللغوية تخصص: مهاتمة اللغوية خلال السنة الجامعية: 2011/2012
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور الرقمنة على أداء المنظومة البنائية في الجزائر
دراسته حالة بئر كز الشراة لولاية بئر بوعزيز
.....
.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 04/06/2014

التوقيع و البصمة

.....